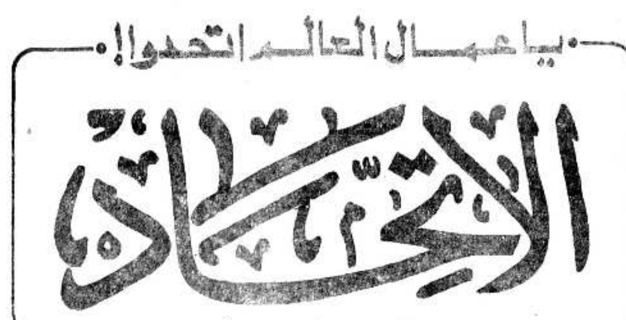




الثلاثاء ٩ حزيران ١٩٨١ ، الموافق ٧ شعبان ١٤٠١ ، العدد ٨/٣٨ VOL 8/38 — 9.6.1981

اعتقال النقابى سعيد ذيب

القدس — لمراسلنا — اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلى يوم الخميس الماضى أمين صندوق عمال البلدية والمؤسسات فى اريحا النقابى سعيد ذيب . ولم تكشف سلطات الاحتلال عن اسباب الاعتقال أو التهم التى توجهها له . ومن الجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال ومنذ أواخر أيار الماضى ، حين شهدت أريحا يوم عمل تطوعى ، وهى تلاحق النقابى سعيد ذيب وتستدعيه يوميا وتحتجزه من السابعة صباحا وحتى منتصف الليل .

كلمة :

جاء فى « الشعب » ان سلطات الاحتلال أغلقت حوالى ٤٠ محلا تجاريا فى شارع نابلس الرئيسى على اثر القاء قنبلة على باص اسرائيلى يقل عددا من أنصار الليكود .

رد غطاها :

الليكود يتهم « قدمى » بسام الشكعة . وبيريس يتهم لينا النابلسى . وديان يتهم مقابر عمواس ويالو وبيت نوبا . وبورغ والباقون يؤكدون ان انصار « الاجماع القومى الصهيونى » كانوا فى الباص ، لا الليكود وحده . و « التوائم العربية » اطرش فى الزفة .

وفقط واحد جبهوى (و) يسأل : ماذا كنتم تفعلون هناك ؟ !

(نحن هنا)

طائرات امريكية (اسرائيلية) تغير على بغداد !
بيغن (بعلم بيرس) يختار نهاية « شمشوم الجبار » ..

* خطر انتشار الاشعاع الذرى فى سماء بغداد * العالم يرفض ادعاءات حكام اسرائيل بأن الفرن الذرى العراقى هو عسكرى * فلنر : حكام اسرائيل هم الوحيدون الذين يصنعون الاسلحة الذرية .

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — وضع رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، العالم كله فوق حريق ذرى بفعلة لا يجرؤ عليها فى زمننا سوى حكومة فقدت السيطرة على اعصابها وفقدت كل مسؤولية تجاه الانسانية المتحضرة . وذلك حين قامت طائرات فانتوم أمريكية (تملكها اسرائيل) بالاغارة على بغداد وعلى المنشآت الذرية المقامة بالقرب منها .

ومع أن مكتب بيغن اعلن ان زعيم المعارضة المعراخية ، شمعون بيرس ، كان على علم بعملية القرصنة الذرية هذه ومع أن بيرس نفسه ومن بعده بقية زعماء الاحزاب الصهيونية ، من « تلم » موشى ديان و « راتس » شولاميت الونى حتى « شلى » ماير بعيل ووليد صادق ، قد « باركوا » هذه العملية الجنونية فانه يوجد شبه اجماع فى اسرائيل على أن حكومة بيغن ، التى تجد نفسها عاجزة عن تنفيذ تهديداتها ضد سورية ولبنان ، قد اقدمت على هذه الفعلة لمتطلبات معركتها الانتخابية اى ، وكما كانت صحيفة « برافدا » السوفييتية قد حذرت : « دماء عربية فى معركة بيغن الانتخابية » !

وكان « صوت » اسرائيل قد أذاع عدة مرات ، وابتداء من نشرته الاخبارية فى الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس ، بيانا حكوميا رسميا عن قيام طائرات فانتوم الامريكية (الاسرائيلية) بالاغارة ، بعد ظهر الاحد امس الاول ، على المنشآت الذرية العراقية القائمة بالقرب من العاصمة بغداد . وأن الغارة الاسرائيلية دمرت تلك المنشآت تدميرا كاملا وان الطائرات الاسرائيلية (الامريكية) عادت الى اسرائيل سالمة من « رحلة » استغرقت حوالى الفى كيلومتر ذهابا وايابا ..

وتباهت حكومة بيغن ، فى بيانها الرسمى ، انها اختارت يوم الاحد لهذه الغارة حتى لا تصيب أحدا من الخبراء الاجانب ، العاملين فى المنشآت ، بأي ضرر . وان هذا ما حدث بالفعل دون أن « يتنازل » البيان الرسمى الاسرائيلى بابلاغنا عما اصاب ابناء وبنات الشعب العراقى جراء هذه الغارة الوحشية .

كذلك فعلت اذاعة صدام حسين فى بغداد التى لم تذع الخبر الا بعد قيام اسرائيل باذاعته . فلم تذكر شيئا عن الارواح البريئة التى ذهبت ضحية هذه الغارة الاسرائيلية بل اكتفت بلوم « الصهاينة والفرس » دون اى ذكر لكون الطائرات المغيرة من صنع امريكى . كما لم تفسر لنا كيف عجز رادار « قادسية صدام » عن اكتشاف هذه الطائرات والتصدى لها مع أن هذه هى المرة الثانية التى تغير فيها الطائرات الاسرائيلية (الامريكية) على المنشآت الذرية فى بغداد . لقد اكتفت اذاعة بغداد بدعوة شعب العراق الذبيح الى « المحافظة على وحدة الشعب مع القيادة » ..

ولكن ، وعلى الرغم من هذا « الصمت » فان دلائل كثيرة تدل على انه قد حصلت كارثة فعلية فى بغداد . فقد اعلن العالم الفرنسى الفيزيائى والحائز على جائزة نوبل ، أن الاشعاع النووى لا بد وان يكون قد انتشر فى بغداد ، وبالقرب من المنشآت الذرية ، بفعل الغارة الاسرائيلية التى دمرتها .

وبالطبع اسرعت الحكومة الامريكية الى اصدار بيان رسمى تتنصل فيه من اى علم بهذه الجريمة . وفى الوقت نفسه اعلن الامريكان انهم مستعدون لتقديم الاغاثات الطبية لمنكوبى هذا التفجير النووي ..

ومع ان زعماء الاحزاب الصهيونية طرا (بيرس : « ان هذا يدل على ان سلاح الطيران الاسرائيلي هو افضل سلاح جوي فى العالم على الاطلاق » ! وشولاميت الوني : « ان هذا يدل على ان حدودنا تصل الى حيث يحتاج ذلك امننا ») قد ادعوا ان هذه العملية « اسرائيلية صرف » فان الراي العام العالمي كله يعرف الان انه ما كان من الممكن تنفيذ هذه العملية دون تآمر امبريالي على النطاق العالمي ودون وجود « مساعدة » من داخل العراق نفسه . ولقد اصبح واضحا ان « شطارة وجبروت » حكام اسرائيل تعتمدان دائما على التآمر الامبريالي الواسع النطاق وعلى الخيانة الداخلية .

هذا واثار هذا العمل العدواني الجنوني موجة عارمة من القلق فى داخل اسرائيل وخارجها . واصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، بيانا صحفيا شجب فيه هذا العدوان الجديد . وقال :

« انه لا يجوز ان تحتفظ اسرائيل لنفسها بحق احتكار السلاح النووي واستعماله ضد الدول العربية . من شان سياسة اسرائيل هذه ان تؤدي الى انفجار عام وخطر كارثي على اسرائيل نفسها » .

وتدين دول العالم ، واحدة بعد اخرى ، هذا العمل العدواني الجنوني وترى انه ادخل المنطقة (وربما العالم كله) فى مرحلة جديدة محفوفة باشد الاخطار . وحتى الحكومة الامريكية اضطرت الى الاعتراف بهذا الخطر الجديد . وقام رئيس الحكومة الفرنسية ، بيير موروا ، بادانته وباعتباره « عملا خطيرا ومرفوضا » .

واكدت الولايات المتحدة انه لا يوجد اي دليل يثبت ادعاءات حكومة اسرائيل بان الفرن الذري العراقي هو لصنع القنابل الذرية . كما اكدت الحكومة الفرنسية ، التي قدمت هذا الفرن انه ، فقط لا غير ، للاستعمال المدني الانشائي والعلمي .

وفى اسرائيل وعلى الرغم من اجماع زعماء الاحزاب الصهيونية على « مباركة » هذه الجريمة ، فان الناس العاديين يتساءلون : اذا تجرا مناحم بيغن على اللعب بالنار الذرية ، ٢٣ يوما قبل الانتخابات ، ماذا من الممكن ان تفعل هذا « الزعيم » الذي اختار نهاية « شمشوم الجبار » ؟

حتى مقابرنا يصادرونها !

« هدية » الانتخابات للمسلمين : هدم مقبرة الاستقلال بحيفا !

* بولدوزرات واعتقالات ! * النائب الجبهوى ، طوبى ، يطالب حكومة بيغن بوقف تنفيذ الجريمة حالا *

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — تشتعل مشاعر المسلمين وكل ابناء الجماهير العربية فى هذه البلاد غضبا واستنكارا لجريمة نبش رفات الاباء والاجداد التى أقدمت عليها السلطات فى اطار مؤامراتها لتصفية مقبرة الاستقلال فى حيفا بالاستناد الى فتوى اصدرها القاضى محمد حبيشى وبموافقة اعضاء لجنة متولى الوقف فى المدينة .



● عجوز ، امام خرائب مقبرة الاستقلال : اين قبور اهلى ؟ اين اهلى ؟ ! ●

فمنذ صباح امس ، الاثنين ، بدات بولدوزرات المقاول عاطف شتيوى وشريكه فى نبش قبور المسلمين تحت حراسة العشرات من افراد الشرطة والشين بيت . الا ان جماهير حيفا تدفقت بالعشرات الى المقبرة فما كان من الشرطة الا ان اعتقلت كلا من الاخوين محمد ومحمود مخلوف والاخوين وليد وعوني سليم زيدان . واكملت الشرطة بذلك حملتها الارهابية التي بداتها امس الاول حين اعتقلت كلا من عزات ابو كياس وعلي بصول من الرينة وذلك بحجة انهما هددا المقاول عندما حذراه من مغبة اقدامه على تنفيذ هذه الجريمة التي نفذتها السلطات الان على الرغم من ان موضوع مقبرة الاستقلال لا يزال موضع دراسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست منذ سنة ونصف السنة . ففي ذلك الوقت طالب عضو الكنيست الجبهوي ، توفيق طوبي ، رئاسة الكنيست ببحث الموضوع . الا انه احيل فى حينه على لجنة الداخلية ، التي لا تزال تبحثه حتى الان . وحين انتشر نبا هذا الانتهاك لمشاعر المسلمين وحرمة مقابرهم اتصل الرفيق توفيق طوبي برئيس لجنة الداخلية شلومو هيلل مطالبا اياه بالتدخل لوقف هذا العمل . وقد وعد شلومو هيلل بمطالبة رئيس الوزراء ووزيري الاسكان والاديان محتجا ومطالبا بوقف جريمة نبش قبور المسلمين .

واصدرت جمعية المبادرة الاسلامية فى حيفا نداءا عاجلا الى الجماهير العربية فى اسرائيل دعتهم فيه الى ان يهبوا « هبة رجل واحد للدفاع عن مقدساتنا وتراثنا وآثارنا التاريخية » وحملت الجمعية ، فى بيانها ، القاضي محمد حبيشي ولجنة متولي الوقف عرفان ابو حمد وخليل بياضي وسعيد عيسى وموسى فيصل كامل المسؤولية عن تنفيذ هذه الفعلة الشنعاء . كما عقدت اجتماعا تشاوريا يوم امس الاول شارك فيه العديد من الشخصيات واعضاء الكنيست والناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية . واتخذ المجتمعون عدة قرارات لمواجهة الموقف . كما الف الاجتماع لجنة من السادة ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) وعبد الحي قوصيني وغازي دلال ونايف الماضي واحمد ابو راس وربيع ابيض وعيسى طه وراشد ماضي وحسن شحادة وتيسير بدير ومحمد ميعاري وفتحي فوراني لمقابلة القاضي محمد حبيشي والتداول معه حول ما يجب اتخاذه لايقاف عملية نبش قبور المسلمين ورفات امواتهم . الا ان القاضي محمد حبيشي ما زال مختفيا حتى الان ولم ينجح الوفد فى مقابلته ! وتجدر الاشارة الى ان محكمة الصلح فى حيفا اصدرت قرارا يوم الجمعة الماضي يلغي امر المنع الذي كانت اصدرته قبل اشهر بناء على طلب جمعية المبادرة الاسلامية فى حيفا . وقد استندت المحكمة فى قرارها على فتوى القاضي محمد حبيشي .

على مدى ١٤ عاما من الاحتلال :
ربع مليون سجين ومعتقل فلسطينى من المناطق المحتلة !

مكتب « الاتحاد » — « أن عدد اهالى المناطق المحتلة الذين دخلوا السجن الاسرائيلى ، بدءا من التوقيف لمدة ٤٢ ساعة وحتى السجن لمدة سنوات طويلة ، هو مذهل . لقد قمت باجراء استفتاء مع بعض الاصدقاء الذين لم يصدق احد منهم أن ربع مليون من اهالى المناطق المحتلة قد اودعوا المعتقلات والسجون الاسرائيلية على مدى ١٤ عاما من الاحتلال ، او ما معدله واحد من كل خمسة مواطنين » — هذا ما ورد فى المقال الذى نشره الصحفى التقدمى امنون كابليوك ، يوم الجمعة الماضى ، فى صحيفة « عل همشمار » حول المناطق المحتلة بعد ١٤ عاما من الاحتلال الاسرائيلى .

كلمة الاتحاد

العامل المقرر !

لا اقل من ربع مليون فلسطينى ، من ابناء وبنات هذا الشعب فى المناطق المحتلة (بمعدل واحد من خمسة) ، قد دخلوا حتى الان سجون الاحتلال الاسرائيلى (عن مقال لامنون كابليوك) .

ولا اقل من مئة الف شهيد قدمه الشعب العربى الفلسطينى حتى الان منذ الخامس من حزيران الاسود (بمعدل واحد من عشرة) .

ولا أقل من ١٥ ألف قتيل وجريح ومشوه حرب هو الثمن البشرى (بالاضافة الى المادى) الذى دفعه شعب اسرائيل منذ « حرب الايام الستة » وحتى الان على مذبح سياسة حكامه العدوانية والمهلكة (تقديرات «الاتحاد»)

اننا نذكر هذه الارقام المفجعة حتى نعود ونؤكد ان شعوبنا قد دفعت سلفا ، وزيادة ، ثمن السلام العادل . وانه من الممكن ، ويجب ، تحقيق هذا السلام بدون ما من حاجة الى نزيف جديد .

اننا ، وبدون ان نغمض أعيننا عن الاخطار ولا للحظة واحدة ، نؤكد خصوصا الان ، على آفاق السلام العادل الرحبة التى تنفتح أمام ابصارنا .

خصوصا الآن ونحن نرى كيف اضطر غيلان العدوان، « الجبابرة » فى اسرائيل وامريكا الى أن يتراجعوا ولو موقتا عن تهديداتهم « الساحقة الماحقة » ضد سورية . لقد اصبح التضامن الجبار ، بين سورية والمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، مع الاتحاد السوفييتي عاملا مقررا غير وسوف يغير من توازن القوى فى المنطقة ضد العدوان والاحتلال ومن اجل السلام العادل .

ولا يستطيع أن يتجاهل هذا العامل المقرر لا بيغن ولا هيج ، ولا السادات ولا « الكتائب » ولا ، بالطبع ، أطراف « لجنة المتابعة العربية » . اننا نعتقد ان هذا العامل المقرر قد تخطى ، تاريخيا ، مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية . وحتى لو استانف المبعوث الامريكى ، فيليب حبيب ، « وساطته » المشبوهة فان الامور لن تعود فى لبنان الى ما كانت عليه فى السابق وانه لا مناص امام الكتائب من قطع علاقاتها السياسية والعسكرية مع اسرائيل ولا مناص امام حكام اسرائيل من التنازل عن «حقهم» الهمجى والعدوانى بالتدخل فى الشؤون الداخلية للبنان .

نحن لسنا فى حاجة الى انتظار نتائج حرب قادمة ، لا نريد لها ان تقع ، كى ندرك ان ايام « جيب سعد حداد » اصبحت معدودة وانه ما من طريق لوقف « سقوط الكاتيوشا على اصبع الجليل » سوى وقف الاعتداءات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين فى جنوب لبنان ومن ثم الانصياع لارادة الشعوب ولارادة التاريخ والانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

ولن يجد حكام اسرائيل ، ليكوديين او معراخيين ، امام غطرستهم العدوانية وامام احتلالهم ، سوى العد العكسى . اننا بهذا التقدير لا نحسن الظن باية رجعية عربية ولكننا نحسن الظن بارادة الشعوب العربية وبارادة شعب اسرائيل نفسه ، الذى لا يمكن ان يساق الى المسلخ كالاغنام . ونحسن الظن ، الى ما لا نهاية ، بقدرة الاتحاد السوفييتى على فرض ارادة السلام العادل فى العالم كله بما فيه منطقتنا العطشى الى السلام العادل .

واذا حاول حكام اسرائيل ان ينقذوا انفسهم وعدوانهم واحتلالهم من المصير المحتوم بحرب مدمرة جديدة فلا شعبهم

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

(الاتحاد)

٥ حزيران فى المناطق المحتلة

العلم الفلسطينى يرفرف فوق رؤوس المتظاهرين

القدس — لمراسلنا — اغلقت سلطات الاحتلال اربعين متجرا فى مدينة نابلس [illegible] ستين فى مخيم الجلزون [illegible] للفتيات فى رام الله . و[illegible] اعتقالات واسعة بين [illegible] ان [illegible] بير زيت واهالي رام الله و[illegible] وذلك فى اطار حملتها [illegible] جماهير الضفة الغربية [illegible] التي فجرت المظاهرات يوم السبت الماضي ولليوم الرابع على التوالي فى الذكرى ال ١٤ لعدوان حزيران .

وكانت جماهير المدن الفلسطينية قد تظاهرت فى الشوارع بعد ان اغلقتها واشعلت اطارات السيارات القديمة فى مداخلها وهتفت بسقوط الاحتلال وجرائمه واعلنت ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني رافعة وسط ذلك العلم الفلسطيني . وقد هاجمت قوات الاحتلال ، التي كانت على استعداد لمواجهة مثل هذه الموجة من المظاهرات ، المتظاهرين واطلقت عليهم النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع .

حملة التضامن مع زياد وبلدية الجبهة

من المانيا الدمقراطية وبلجيكا حتى نابلس وطولكرم وعنبتا

الناصرة — لمراسلنا — اتصل بنا تلفونيا عدد من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية الفلسطينية فى المناطق المحتلة وابلغونا ان الحكام العسكريين امروهم ، مباشرة ، بمنعهم من زيارة الناصرة وزيارة رئيس بلديتها الرفيق توفيق زياد والتضامن معه ضد الاعتداء الآثم الذى تعرض له فى الاسبوع الماضى .

ومن الشخصيات ، التي اتصلت بنا فى هذا الشأن ، السادة بسام الشكعة وكريم خلف وبشير البرغوثي والدكتور احمد حمزة النتشة .

كما علمنا ان سلطات الحكم العسكرى اعادت ، يوم الجمعة الماضي ، رئيس بلدية رام الله كريم خلف امام احدى الحواجز التي اقامتها لهذا الغرض ومنعته من دخول الناصرة . واتصل خلف بالنائب زياد معتذرا له عن عدم امكانية الوصول اليه ومستنكرا حادث الاعتداء الوضيع .

ومع ذلك تستمر حملة التضامن مع توفيق زياد وجبهة الناصرة واستنكار العدوان الآثم . وتنتقل هذه الحملة الى المجال العالمي .

لقد تلقى زياد برقيات ومكالمات تلفونية تضامنية من نائب رئيس الجبهة الوطنية فى المانيا الدمقراطية ، الرفيق كيرخهوف ومن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة ، زهدي الطرزي ، ومن الدكتور هشام شرابي باسم صندوق القدس للمنح الدراسية فى الولايات المتحدة ومن القائد الشيوعي المقيم فى براغ ، نعيم الاشهب ، ومن الطالب نزيه ابو احمد باسم الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب فرع ايطاليا .

وفى بلجيكا اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا استنكر فيه الاعتداء الاثم . كما نشرت صحيفة الحزب الشيوعي [illegible] « درابو روج » خبرا عن الاعتداء اعلنت فيه استنكارها له وتضامنها

مع توفيق زياد . كما اصدرت « منظمة محاربة الفاشية » فى مدينة نامير

منشورا استنكاريا أكدت فيه ان المعتدين تدعمهم اجهزة السلطة فى اسرائيل .

هذا وتوالي الصحف الوطنية العربية ، الصادرة فى القدس المحتلة ، نشر اعلانات الاستنكار للحادث . وتصدر هذه الاعلانات البلديات

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

لينتظر فيليب حبيب « الحشيش »

الوفاق اللبنانى مشروط ، وطنيا ، بوقف العدوان الاسرائيلى على لبنان

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — سيكون من الصعب جدا ، اذا لم يكن مستحيلا ، ارجاع الاوضاع فى لبنان الى سابق عهدها . وعلى الرغم من الآمال ، التي يعقدها بيغن وفيليب حبيب وانور السادات على « لجنة المتابعة العربية » فانه ليس امام هذه اللجنة العربية ، وبموجب قرار الجامعة العربية ، سوى مهمة واحدة وهي تحقيق الوفاق اللبناني لا معالجة ما يسميه الامريكان وحكام اسرائيل « ازمة الصواريخ السورية » .

وكانت « لجنة المتابعة العربية » ، المؤلفة من وزراء خارجية سورية والكويت والسعودية وباشتراك الامين العام لجامعة الدول العربية ، الشاذلي القليبي ، قد بدأت جلساتها فى مقر الرئيس اللبناني وبرئاسته يوم امس الاول . وفى الوقت نفسه يقعد المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، فى باريس « منتظرا » — اقرأ : مهددا ومتوعدا — ما ستقرره لجنة المتابعة العربية .

وتنشر وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية شائعات مختلفة عن نوايا بعض اطراف « لجنة المتابعة » بادخال قوات عربية « بديلة » للقوات السورية الموجودة فى لبنان ضمن قوات الردع العربية . الا ان السعودية نفت ، رسميا ، هذه الانباء . كما صرح وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، لجريدة النهار البيروتية ان سورية لن تقبل بتبديل قواتها العاملة فى لبنان باية قوات عربية بديلة كما لن تسمح بعودة الوضع فى لبنان الى سابق عهده .

وفى الوقت نفسه اعلن رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، تضامنه التام مع سورية فى موقفها الحازم هذا . وقال ان مؤتمر القمة العربي فى تونس ، ثم الموقف العربي الذي تلا ذلك ، اكدا على ضرورة الدعم العربي لسورية ولمواقفها القومية الحازمة على الساحة اللبنانية فى مواجهة اسرائيل .

واوضح حيوية الدور الذي تقوم به القوات السورية فى لبنان قائلا ان قوات الردع العربية جاءت الى لبنان لانقاذه من حمام الدم الذي غرقت فيه البلاد نتيجة قيام « بعض الاطراف » بتنفيذ المخططات الاسرائيلية ومحاولة تقسيم لبنان والقضاء على استقلاله ووحدة اراضيه .

هذا ونؤكد جميع الاوساط الوطنية العربية ، خصوصا سورية والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، ان الشرطين الاساسيين لتحقيق الوفاق اللبناني والذي جاءت لجنة المتابعة العربية من اجله ، هما انهاء العلاقة العسكرية والسياسية بين « الكتائب » واسرائيل ، وازالة الصفة الفئوية الانعزالية عن الجيش اللبناني حتى يتسنى له السيطرة على الامن الداخلي فى لبنان كله والتواجد فى جميع الاراضي اللبنانية بلا استثناء ، خصوصا فى « جيب سعد حداد » وفى المناطق التي يسيطر عليها الانعزاليون .

ومن الواضح ان ذلك كله هو اخشى ما يخشاه حكام اسرائيل ومن

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ● كلنا مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● انتخابات الكنيست العاشرة ـ ١٩٨١ ●



الجبهة في عرعرة ترد على زيارة شوفال الانتخابية

عرعرة ـ اصدر فرع الجبهــــة الدمقراطية للســلام والمساواة في عرعرة بيانا للاهالي رد فيه على زيارة عضو الكنيست الليكودي شوفـــال (الذي طـــار الى حزب « تيلم » الدياني) الانتخابية للقرية .

وجاء في البيان : « ان اهالي عارة وعرعرة التي علمت احزاب السلطة درسا ناجعا في انتخابات الهستدروت ستعلمها درسا اقوى واهم في وحدة الصف في انتخابات الكنيست » .

جبهـة ديـر الاسـد التقدمية تدعم الجبهة الدمقراطيـة

دير الاسد ـ لمراسلنا ـ عقـدت اللجنة التنفيذية لجبهة دير الاسد التقدمية اجتماعا خاصا استعرضت فيه اعمال المجلس المحلي وبعض الامور المحلية الاخرى وبشكل خاص معركة الانتخابات للكنيست العاشرة وكيفية خوض الانتخابات وتوزيع العمل على الكادر الجبهوي . وقد تقرر دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالاجماع ، كما تقرر اقامة اعمـال طوعية تكون مقدمة لاقامة مخيم عمل طوعي موسع في شهر تموز القادم .

سريد يتاجر ببضاعة كاسـدة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المراخ اجتماعا في الاسبوع الماضي، (شبه سري) في نادي الهستدروت في القرية لم يحضره سوى قلة ضئيلـة من السكان معظمهم اعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وتكلم في الاجتماع المرشح في قائمة المراخ عضو الكنيست يوسي سريد .

وعندمـا رأى سريد ان معظـم الحاضرين من اعضاء الجبهة ، طرح برنامجا هو في الحقيقة برنامج الجبهة وقال : « قووا المراخ لكي نستطيع تنفيـذ برنامج كهذا .. ولا ترحموا الجبهة لانها اقلية ضئيلة لا تستطيع التأثير في السياسة » ! وعندما لم يجـد الاجوبـة التي يرد بها على استفسارات الحاضرين اعترف بـان سياسة المراخ غير صحيحة ولكنـه سيعمل على تصحيحها ! وطلب منهم ان يصوتوا « ا م ت » !

وقد خرج الحاضرون من الاجتماع وهم اكثر تصميما على دعم الجبهـة والتصويت لها في الانتخابات . وعلقوا على قول سـريد بانه سيعمل عـلى تصحيح سياسة المراخ بالقول : ماذا ستعمل المشطة بالوجه العكش ؟!

ظـاهـرة قائمـة

ضـابـط البـوليسـ الكبـير السابق حنا حـــداد

حيفا ـ لمحرر قضايا المعركة الانتخابية ـ وقع في ايدينـا منشور انتخابي اصدرته قائمة «الاخوة العربية» التي يترأسها ضابط البوليس الكبير السابق حنا حداد . ويحاول اصحاب هذا المنشور ان يتظاهروا بأن برنامجهم «وطني» و«تقدمي».

ولكن محاولتهم هـــذه مكشوفة ومردودة على اصحابها :

ان محاولتهم التظاهر بان قائمتهم هي « نواة » ـ رغم « ضيق الوقت » ـ لتأليف « حزب عربي » في اسرائيل « مستقل عن كل الاحزاب » وبرفض « الوصاية » تذكرنا بوثيقة اسرائيل كينغ سيئة الصيت ودعوته الى اقامة مثـل هـــذا « الحزب العربي ـ المستقل » ..

ان الانتخابات معركة . وعلى كل قائمة تخوض هذه المعركة ان تتعامل ، اولا وقبل كل شيء آخر ، مـــع السلطة القائمة وتحدد موقفها منها . ولكـــن « قائمة الاخوة العربية » ، مثلها مثل بقية « القوائم العربية » السلطوية ، لا تنبس ببنت شفة فيما يختص بالسلطة واحزابها وفيما يختص بالمعارضة الصهيونية التي تطـــالب بالسلطة ـ المراخ .

بالطبع نحن لم ننتظر من ضـــابط البوليس السابق ، حنا حداد ، ان يخرج من جلــــده او من تاريخه . ولكننا ننتظر منه ومن زملائه في القائمة قليلا من التواضع حين يحاولون ان يدعوا لانفسهم تمثيل وقيادة وتوحيد « ابنـــاء الاقلية القومية العربية في اسرائيل الذين يشكلون ١٥ بالمئة من السكان » .

وهل يستطيع اي « زعيم وطني » عربي في اسرائيل ، ويدعي انه يسعى الى توحيد «الاقلية القومية العربية»، ان يتجاهل وجود وتاريخ ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بجميع الاحزاب والهيئات والشخصيات التي تؤلفها ؟

ان هذا التجاهل والخلط المقصود بين جميع القوى القائمة في اسرائيـــل يجعلنا نتســاءل ، تساؤل العارف ، عن الدوافع الحقيقية لظهور هـــــذه القائمة .

ولكننا نستطيع ان نجيب : بكل تأكيد ـ على سؤال آخر : ما هي النتيجة المنتظرة من نزول هـــــذه « القائمة » العجيبة الى معركـــــة الانتخابات ؟

لن تكون نتيجتها الفعلية افضل من النتائج التي ستحققها بقية « القوائم العربية » الطائفية والسلطوية . وهي محاولة بعثرة الاصوات العربيـــــة وتزوير الوزن الحقيقي للجمــــاهير العربية في اسرائيل . وهذا اقصى ما تحلم به احزاب « الاجمــاع القومي الصهيــوني » التي فشلت وســوف تفشل في تحقيق حلم روبين بركـــات القديم بان تكون الدولة اليهوديـــة يهودية صرف وبدون « اقليات » !

ولا نعتقد ان الناخب العربي يحتاج منـــا الى شرح حقيقــــة البرنامج « المنمق » الذي نشرته هذه «القائمة» العجيبة . فلم يعد يكفي الان الحديث عن « الممثلين الشرعيين للشعب العربي الفلسطيني » بل يلزم تحديد ذلك الان بمنظمـة التحرير الفلسطينية .

كما لم يعد يكفي الحديث العام عن « حق تقرير المصير » ، بل يلزم تحديد ذلك باقامـــــة الدولـة الفلسطينية المستقلة . ولم يعد يكفي الان مجرد المطالبة بالحقوق بل يلزم تحديد تلك القوى التي تسلب هــــذه الحقوق ويجب النضال الحازم ضدها . ان ضابط البوليس الكبير السابق يعلم، من خبرته البوليسية نفسها ، انه لا يكفي تحديد الاهداف العامة بل من الضروري تحديد « العدو » والوسائل التفصيلية للتغلب عليه . ومن غير الممكن التهرب من هـــــذه الحقيقة السياسية والحزبية الاولية بمجرد التغني بان « المواطنين العرب جزء من الشعب العربي الفلسطيني بقوا متغرسين بوطن الآباء والاجداد » . فمن الممكن ان يتحقق هذا «الغرس» ايضا ، وكمـــا تحقق في الماضي ، بالاسلوب نفسه الذي جرى فيه غرس شهداء كفر قاسم ويوم الارض !

اننا نجابه معارك مصيرية وقضايا مصيرية سيتقرر فيها مصير شعبنا وكل واحد منا . ولذلك لا يصح ، خصوصا الان ، السكوت عن هـــــذه الظاهرة العجيبة . بل يجب خذلهـــا انتخابيا وسياسيا واجتماعيا .

وان هذا الشعب العريق ، الغني بالمآسي واطول تجربة وصمود ، مليء بالممثلين المخلصين حقا دون ان يكون في حاجة الى هذه الرجعة والى هذه المحاولة للاساءة الى جبينه الناصع .

لطيف دوري (مبام) يستنكر دعايــة تجمعــه النابيــة

❋ ولكن ، لماذا يسكت على شطط محمد وتد ؟!

حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغنا السيد لطيف دوري ، عضو قيادة « مبام » والمسؤول عن نشاطه في المحيط العربي ، انه وجه انتقادا شديد اللهجة الى لجنـــة الاعلام في المراخ على الاعـــلان الانتخابي الذي نشره المــــراخ في صحيفـــة « الانباء » يوم ٢٧ ايار الماضي تحت عنوان « قالت العرب » و « رماه بثالثة الاثافي » .

وقال السيد دوري ان ممثلي حزب « العمل » في لجنة الاعلام المراخيـــة لم يطلعوا ممثل « مبام » على صيغة هذا الاعلان الانتخابي كما هو متفق عليه بين « العمل » و « مبام » .

واستنكر السيد دوري مـــا جاء في الاعلان المذكور ان « الشيوعيـــــة جرثومة » وغير ذلك من العبـــــارات النـــــابية التي لا يوافق عليهـــــا « مبام » . وقال انه طالب بعـــــدم تكرار مثل هذا الخطـــــا الفاحش في المستقبل وبضرورة القيـــــام بالدعاية الانتخابية بصورة لائقة ومحترمـــة .

اننا نشكر السيد لطيف دوري على موقفه هذا . وفي الوقت نفسه نلفت نظره الى ان المراخ مســـتمر ، في اعلاناته الانتخابية في « الانباء » ، في هذا الاسلوب دون ان تؤثر فيه ، على ما يظهر ، احتجاجات السيـــــــــد لطيف دوري .

ويعرف السيد دوري ، ولا شـك ، حكمتنا العربية الشعرية الصادقة : « واذا اتتـــك ملعتي .. » الخ . ولذلك فان هـــذا الاسلوب لا يضير الشيوعية التي هي اليـــــوم اقوى واسمى حركة انسانية على وجـــه الارض . ولكنه يضر « الانباء » الذي ينضح منه هذا الاسلوب .

ومع ذلك لا نزال ننتظــــر ، من السيد لطيف دوري على الاقـــل ، التنصل من الشطط الذي انحـــدر اليــــه مرشح « مبـــــام » الجديد للكنيست ، محمد وتد ، الذي سمح لنفسه بالغمز الطائفي ضد عدد من قادة حزبنا .

ونود ، في هذه المنـــاسبة ، ان نوضح للمراخيين (« العمل » و « مبام ») اننا نعتبر السباب ضد الشيوعية سبابا شخصيا ضد كـــل واحد منا وشتيمة قذرة ضد شعـــب بأسره ، هو شعبنا ، الذي نحـــن ابناؤه وبناته ، قلب من قلبه وضميره الذي يأبى ان يتلوث .

قد يجيز لهم « قانون العيب » ، القائم في اسرائيل ، « حرية » شتمنا وشتم الشيوعية . وقد لا نستطيع ان نجلب الشاتمين الى المحاكم . ولكن موقفنا العام والشخصي من شتائمهم يظل هو هو ولا يتغير .

وان الستنـــا في الحق ، وكمـــا تعلمون ، « طويلة » ..

تعزيـــة

هيئتـــا تحرير « الاتحـــاد » و « الجديد » وادارة « الاتحاد » وعمال مطبعتها يتقدمون بأحـــر التعازي الى الرفيق سلمان ناطور والى عموم آل ناطور في الدالية وخارجها بوفاة عمه فقيد آل ناطور، المرحـــوم محمد ناطور . للفقيـــد الرحمة ولهم طول البقاء .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمســاواة

اجتماعات شعبية استعدادا لانتخابات الكنيست العاشرة

الثلاثاء ٩ـ٦ـ٨١

● الرملة ـ (اجتماع للنساء في بيت عائلـــة ضبيط) الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : سميرة خودي .

● رمات غن ـ (بالعربية) الساعة ٧،٠٠ مساء في النادي . يتكلم : جورج طوبي .

● بيتح تكفا ـ (اجتمـــاع بيت) الساعة ٨،٠٠ مساء . يتكلـــم : يهوشوع ايرغه .

● بات يم ـ (اجتمـــــاع بيت) الساعة ٧،٣٠ مساء . يتكلم يورام غوجانسكي .

الاربعاء ١٠ـ٦ـ٨١

● الرملة ـ اجتماع للحي الشرقي ـ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت السيد سليم الدوحة . يتكلم : جمال موسى ورجبه حنا والدكتور داوود غطاس . والدكتور داوود غطاس .

● يافا (العجمي) ـ الســاعة ٨،٠٠ مساء في النادي شارع هشيكما ٢ . يتكلم : ماير فلنر وحسن بشارة ودافيد اشكنازي .

● عكا ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : سميح القاسم وزياد موسى .

● يافة الناصرة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء في بيت الاخ رياض خـــوري . يتكلم : غسان حبيب وآخرون .

● جديدة (شباب الجبهة) ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : احمد سعد وحنا مخول ومحاسن قيس .

● معليا ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : حنا ابراهيم والياس ابــو عقصة ورئيف ابو عقصة .

الخميس ١١ـ٦ـ٨١

● حيفا ـ الساعة ٨،٠٠ مساء في قاعة « بينينو » . يتكلم : ماير فلنر وتشارلي بيطون . يفتتح : زاهي كركبي .

● القدس (في ساحة «همشبير») ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : تمار غوجانسكي ونعيم جلعادي ويحيئيل عميت .

● ابو سنان (اجتماع حي) ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق طوبي ومحمد بيتم وحسين مهنـا .

● كفر ياسيف (اجتماع منطقي المعامين) ـ الساعـــة ٧،٠٠ مساء .



يتكلم : اميل حبيبي ومحمد زيدان واحمد الحاج وتسيبورا شاروني ومحمد علي طه ونمر مرقس .

● الطيبة (شباب الجبهة) اجتماع في الحي الجنوبي في بيت عبد القـــادر ظاهر الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : عبد القادر ظاهر وعدنان جبالي .

الجمعة ١٢ـ٦ـ٨١

● الجش ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : نمر مرقس وسميح القاسم ونايف سليم وسمير ظاهر .

● كفر ياسيف (شباب الجبهة) ـ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : ساشا حنين وراضي كريني وبادرة سعيد .

● بيت جن ـ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر . يتكلم : محمد نفاع وعميرة هس .

● جديدة ـ الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : توفيق زيـاد .

السبت ١٣ـ٦ـ٨١

● شفاعمرو ـ الحي الشمالي في بيت حسين حمـدي الساعـة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان والقس شحادة شحادة والبروفســور كالمان التمـــان .

● شفاعمرو ـ الحي الجنوبي في بيت رمزي ابو رحمـة الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : رمزي ابو رحمة وزاهي كركبي وجهاد سعد .

● الطيبة (شباب الجبهة) ـ الحي الجنوبي في بيت عبد اللطيف عـاصي الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : عبد اللطيف عاصي ووائل ادريس .

الاحد ١٤ـ٦ـ٨١

● الطيبة (شباب الجبهة) ـ الحي الوسط في بيـت سامي ابـو راس الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : احمد عراقي وباهلي عميت ومحمود جبالي .

● جديدة ـ الحي الشمالي الساعة ٦،٣٠ مساء . يتكلم : محمد زيدان ومحمد عبادي وسمير جبر .

الاثنين ١٥ـ٦ـ٨١

● مجد الكروم ـ الساعة ٥،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي ومحمـد مرعي .

● الطيبة (شباب الجبهة) ـ الحي الشرقي في بيت وائل ادريس الساعة ٧،٠٠ مساء . يتكلم : وائل ادريس وجميل ابو راس .

صحيفة عربية في استراليا عن زيدان عطشة :

« الطائفــة الدرزيـــة المناضلـة بريئـــة مـن أمثالـــه لان سجلهـــا في المواقـف العربيـــة والوطنيـــة يقـول عكـس ذلـــك » !

مكتـــب « الاتحاد » ـ وقع بـــين ايدينا عدد ٢٦ـ٥ـ١٩٧٨ من صحيفة « التلغراف » ، التي تصدرها باللغة العربية في استراليا الجالية اللبنانية هناك . وقرانا في صفحة ١٠ منهـــا تحت العنوان « عربي يخدم اسرائيل » الخبر التالي عن نشاط النائب زيدان عطشة ـ القنصل الاسرائيلي السابق:

« تناقلت الصحافة اخبار العميـل زيـــدان عطشة الذي عين نائبـا في الكنيست . وتستعمله اسرائيل دعائيا في العالم . بالامس وقف في قـــاعة ملبورن تاون هول ليلقي محاضرته عن كرهه للعرب وحبه لاسرائيل . وطبعا بهذه المناسبـــة قدمت له الدولـــة الاسترالية ، وكعادتها في مثل هـــذه المواقـف ، كل الحراســـة المشـــددة لاهميته كبوق دعالي عـــالمي لمصلحـــة صديقتها وحبيبتها اسرائيل ..

وعندما بدا بعض الشباب العرب معارضته واحراجـــه تطوع البوليس الاسترالي لاخراج حوالي عشرين عربيا من القاعة ليفسح المجال امام المحاضر الكريم كي يبث سمومه في جو هادىء ودون مقاطعة » .

واضافت « التلغراف » الى ذلك كله قولها : « اننا نعتقد أن الطائفـــة الدرزية المناضلة بريئة من امثاله لان سجلها في المواقف العربية والوطنيـــة يقول عكس ذلك . ولان الطائفة الدرزية يكفيها ان يكون زعيمها وقدوتها الشهيد الراحل كمال جنبلاط » .

« الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

الحكم العسكري يثير جـوا من الارهاب اعـدادا لمعركـــة الانتخابات

سيف الدين الزعبي ومأجورون آخرون ينظمون سلسلة اعتداءات على أعضاء الحزب الشيوعي

● الجماهير تستنكر هذه الجرائم البشعــة وتلقي تبعتهـــا على السلطات .. ●

● على الصفحة الاخيرة ، وتحت العناوين اعـــلاه ، نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر يوم السبت ٢٦ أيار ١٩٥١ الخبر التالي :

الناصرة ـ مكتب « الاتحاد » ـ وقع ، مساء الاثنين الماضي ، عـــدد من الجرحى بينهم الرفيقان حنا المر وميخائيل جبران نتيجة لاعتداء نظمـــه افراد من عائلة الزعبي وبعض ماجوري الحكم العسكري على رفاق مـــن الحزب الشيوعي .

وهذا الاعتداء هو حلقة من سلسلة اعتداءات قام بها هذا النفـــــر من الماجورين تحت سمع البوليس ونظره على أثر حفلة عرس لاحد أفراد عائلة الزعبي كان يتصدرها النائب سيف الدين الزعبي ومساعد حـــــاكم الناصرة ، الياهو ماوزر . اذ خرج بعض من ثمل من المدعوين الى المقاهي والشوارع حيث بدأوا يشتمون الناس ويعتدون عليهم .

واستمرت اعتداءاتهم يوم الاثنين بـــعد الظهر اعتدوا على رفيقين آخرين بينما كانا عائدين من عملهما .

وقد احتج وفد من الحزب الشيوعي لدى مدير البوليس على هـــذه الجرائم الوحشية وحمل البوليس مسؤولية ما يترتب عنها بتغـــــاضيه عن المعتدين .

وفي مساء الاثنين هاجمت جماعة كبيرة منهم مقر الشبيبة الشيوعيـــة واطلقوا عليه النار ولكن رفاق الحزب والشبيبة ردوهم وجرحوا عـــــددا منهـــــم .

وفي صباح الثلاثاء قابل وفد عن الحزب الشيوعي الحاكم العــــــام للجليل وقدم اليه مذكرة وافية عن موقف البوليس وتخاذله امام المعتدين ومساعدتهم على التمادي في الاجرام .

ومن وراء كل هذه الاعمال يقف النائب سيف الدين الزعبي اما الذي اطلق النار فهو من أجراء الحكم العسكري والمسدس الذي استعمله هو للسلطات العسكرية .

وقد استنكر جميع المواطنين الشرفاء هذه الجرائم التي لا تفيـــد الا الحكم العسكري والرجعية المحلية والتي يقصد بها الهاء الجماهير عـــن نضالها من اجل مطالبها وقضاياها الحيوية والقوا تبعتها على عـــاتق السلطات التي تغاضت عن المعتدين .

واصدر الحزب الشيوعي في المدينة منشورا استنكر فيه هذه الاعمال الاجرامية ودعا الجماهير للاحتجاج عليها منعا لسفك الدماء ولافشــــال محاولات الرجعية التي تهدف الى فرض جو من الارهاب على المدينة قبل المعركة الانتخابية القادمة .

وزارت مقر الحزب الشيوعي وفود عن اهالي المدينة أبدت استنكارها لحوادث الاعتداء ولموقف البوليس والسلطات المحلية التي يتغاضيهـــــا وتخاذلها سمحت وساعدت على ايجاد حوادث الاعتداء هذه .



ساهر • كفاح كل يوم • ... • كفاح كل يوم •

بعد تفريغ الناصرة من المكاتب الحكومية - فتح مكتب للمستشار في الناصرة!

* مهمة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الناصرة، ليس « حل مشاكل الناس » بل التآمر الميداني على وحدة جماهيرنا العربية ! *

الناصرة - لمراسل « الاتحاد » - بعد ان شهدت السنوات الماضية تآمرا خطيرا لتفريغ مدينة الناصرة، قلب الجليل، من المكاتب الحكومية ونقلها الى نتسيرت عيليت، تلطفت الحكومة، وفتحت مؤخرا مكتبا لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، في مدينة الناصرة، يكون تابعا للمكتب في حيفا. ويركز هذا المكتب في الناصرة احد موظفي مكتب المستشار واسمه الخواجا آفي كفير الذي يقال انه مستشرق ويلطش عربي !!

لقد اعلن المستشار غور اربيه وبيموثه آفي، في حفل افتتاح المكتب، يوم الخميس الماضي ان هدف المكتب هو خدمة المواطنين وحل قضاياهم (!!). ان فتح المكتب الان عشية الانتخابات يكشف، بكل وضوح، اهداف هذا المكتب، ولكن اهدافه ابعد بكثير من مجرد التدخل في الانتخابات، في الوسط العربي، فقد علمنا ان موظفي مكتب المستشار قد قاموا خلال الشهرين الاخيرين بسلسلة طويلة من الاتصالات والحوارات مع عدد كبير من الاشخاص، بينما هناك عدد اخر رفض مجرد الحوار.

وقد تلخصت عروض مكتب المستشار بالاشارة الى ان هناك امكانية لتغيير الحكومة قريبا، وان هناك خطة « تفصيلية » لاعادة النظر في التعامل مع العرب، وان الحكومات الماضية « وقعت في اخطاء » اثناء تعاملها مع العرب، كما انه من الخطأ الاعتماد على القيادات التقليدية و « اعمال المثقفين ». كذلك عاد مبعوثو المستشار الى التلويح ببالون « النية في دمج المثقفين العرب في حياة الدولة بما يتفق مع كفاءاتهم ».

وظيفة مكتب المستشار - تنسيق قمع جماهيرنا العربية

لقد علمنا ان الشخصيات العربية التي « تحاور » معها مكتب المستشار لم تتجاوب معه ولم تقبل للميحاته وعروضه، انطلاقا من ادراكها ان سياسة الحكومة، بكل وزاراتها، هو خنق المجتمع العربي اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، وتخليد سياسة التمييز والاهانة القومية. ومكتب المستشار كان منذ كان وهو الان، مكتب تنسيق بين الوزارات المختلفة لتنفيذ السياسة الرسمية، ومحاولة التآمر الميداني لشق وحدة جماهيرنا العربية، و « لضمان » الاصوات العربية للاحزاب الصهيونية، ولشراء ضعاف النفوس للاحزاب الصهيونية او لمبايعة السياسة الرسمية. ان المواطنين العرب، بغض النظر عن الانتماءات العقائدية والفكرية متمسكون بالوحدة الجبهوية وبان قضية المساواة الكاملة تجمع كل المواطنين العرب وهي محك اساسي لموقفهم من الحكومة والوزارات ومكتب المستشار.

جيش العاطلين عن العمل في ازدياد مستمر

تل ابيب - لمراسلنا - تشير المعطيات الرسمية الى ارتفاع مستمر في عدد العاطلين عن العمل وذلك على الرغم من جميع تبجحات وزراء بيغن حول « الاستقرار في سوق العمل ».

فخلال شهر ايار الماضي وحده تقدم اكثر من ١٤٣٠٠ من اصل ٧٥ الف عاطل عن العمل بطلبات الى مؤسسة التامين القومي للحصول على رسوم البطالة. وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٩٪ عن شهر كانون الثاني الماضي.

وبرزت الزيادة في شمال البلاد والنقب. وتسجل في الجليل الاعلى ٦٢٠ شخصا (ارتفاع ٢٪) وفي منطقة الناصرة والجليل الاسفل ١١٤٠ (ارتفاع ٦ ٪) وفي منطقة نهريا - عكا والجليل الغربي ٨٠٠ شخص وفي منطقة خليج حيفا ١٠٨٠ (ارتفاع ١٪) وفي منطقة العفولة ٧٨٠ شخصا وفي منطقة بئر السبع والنقب ١٠٠٠ (ارتفاع بنسبة ١٤٪) وهذا بالمقارنة مع شهر نيسان الماضي.

أيها الشاب العربي !

يقول المعراخ في دعايته الانتخابية انه في خلال ٤ سنوات :

- بنى ٧٠ مصنعا - ٢٢ منها في مناطق التطوير !
- شيد ١٥٩٧٢ وحدة سكن للازواج الشابة والمهاجرين والعائلات كثيرة الاولاد ..
- زود الشغيلة ب ٦٢٠٠ مكان عمل ..
- قدم للناس ١٥٠ بركة سباحة ..
- بنى ١١٢ قاعة رياضية ..

أيها الشاب العربي !

ربما يكون المعراخ قد فعل ذلك حقا .. لكننا نسأله : كم مصنعا وكم وحدة سكن وكم مكان عمل وكم بركة سباحة وكم قاعة رياضية .. الخ .. كم من كل ذلك كانت حصتك انت ايها الشاب العربي ؟

انت تعرف الجواب

لذلك فستصوت للجبهة في الانتخابات القادمة

ستدعم جبهتك .. ستصوت « و »

ممثل الجبهة في بلدية حيفا يصوت ضد ميزانية عام ٨٢/٨١

حيفا - صوت الرفيق زاهي كركبي، ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، ضد اقتراح الميزانية لعام ١٩٨٢/٨١. فالميزانية تشكل تراجعا بالنسبة الخدمات التي تقدمها البلدية للسكان، كما ان عبء الضرائب البلدية قد ازداد فيها زيادة كبيرة.

وتحدث الرفيق زاهي كركبي عن العديد من المشاكل التي تواجه المدينة: فمشكلة المواصلات قائمة ولا سيما في ساعات الحركة الكبيرة في الصباح وبعد الظهر، واسعار دور السكن في حيفا ارتفعت في العام المنصرم اكثر من اية مدينة اخرى في البلاد (ارتفعت بـ٣٥٪ بالاسعار الحقيقية عدا ارتفاع جدول الغلاء). وهناك نقص في شواطيء السباحة (اقترح اعادة فتح شاطيء الخياط ليكون هناك مكان كاف لكل من يريد الاستحمام في البحر).

وتحدث عن المشاكل التي يواجهها السكان العرب في المدينة والتي تحتاج الى حل. فقال أن مشكلة السكن لا تزال على حدتها، وانه زار قبل يومين عائلة مؤلفة من ٨ انفار تسكن في دار في شارع وادي النسناس مساحتها ٢٦ مترا مربعا. وعلم ان شركة «شكمونا» وضعت شرطا لرب العائلة وهو ان يحصل على دار مؤلفة من اربعة غرف على الاقل اذا اراد الحصول على قرض ! وقال الرفيق زاهي ان وضع شروط كهذه معناه ابقاء هذه العائلة وامثالها في اوضاعها السكنية المأساوية، لانها لا تستطيع اضافة مليون ليرة الى القرض الذي تحصل عليه لشراء دار مؤلفة من ٤ غرف.

واضاف الرفيق زاهي : ان مشروع تصليح حي وادي النسناس ليس اكثر من حبر على ورق، فما يخصص له من ميزانيات يصرف على تنظيم الرحلات وما شابه. والبلدية لم تقدم بهدم البناء رقم ١٤ في شارع الخوري لتوسيع الشارع، كما انه لم يفتتح ناد للمسنين في وادي النسناس. وتكلم عن حي الحليصة الذي يفتقر الى حديقة بلدية والى ملعب للاولاد والى نادي للشباب وطالب بهدم كافة الابنية المقفلة التي تشكل مصدرا للاوساخ ومركزا للاعمال المخالفة للقانون، وقال : لا يوجد في اقتراح الميزانية او في اقتراح ميزانية التطوير للاعوام الخمسة المقبلة اي تفكير بعمل شيء في هذا الحي.

هذا وأقر مجلس البلدية باصوات المعراخ والليكود وجماعة أمنون لين والمتدينين الميزانية التي بلغت ١٣ مليارد ليرة. وصوت ضدها الرفيق زاهي كركبي، وممثل كتلة الدفاع عن المستأجر، وممثل كتلة التغيير.

بدء التحضيرات التنفيذية لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة

* وفود عن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي يمكن أن تشترك في المخيم *

الناصرة - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي، بتشكيلها الكامل، اجتماعها الاول، في المركز الثقافي البلدي، باشتراك نائبي رئيس البلدية رامز جرايسي وأديب أبو رحمون والسيد فهد سمعان مدير جمعية الشبان المسيحية في المدينة، التي تستضيف المخيم، هذه السنة، ايضا.

وقد أعلن المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس البلدية انه قد جرى الاتصال مع العديد من منظمات الشباب في العالم، كما زار البلدية ممثل عن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي يضم اكثر من مئة منظمة شباب قطرية، للتباحث في امكانية اشتراك وفود عالمية. وقد شكلت اللجنة المركزة اللجان الفرعية التالية: لجنة التبرعات، لجنة الاعلام، لجنة البرامج الثقافية، لجنة توزيع العمال للورشات، لجنة الاتصال مع المقاولين واصحاب الاليات، لجنة النظام والحراسة، لجنة التموين، لجنة المهندسين. وقد استمع الاجتماع الى تقرير عن بداية جولات المهندسين في الاحياء والمشاريع المقترحة.

وقد أقرت اللجنة المركزة الخطوط العريضة التالية :

* الاصرار على انتشار المشاريع التي ستنفذ على الاحياء، بحيث يستفيد اكبر عدد من المواطنين من انجازات المخيم.
* تنفيذ مشاريع جدية واساسية مع مواصلة تنفيذ مشاريع الاصلاحات الخفيفة والنظافة وغيرها.
* بذل جهود اكبر لكي تكون المشاركة في المخيم من اكبر عدد من المدن والقرى، في الوسط العربي والناحية اليهودية، ومن المناطق المحتلة.
* الاعداد للمخيم بسلسلة من اللقاءات المفتوحة بين ادارة البلدية والسكان في مختلف الاحياء للحوار حول العمل البلدي وانجازاته ومشاكله، واقتراحات المواطنين.

لفت نظر للمواهب الفنية

يرجى من كل الفنانين والفرق الفنية ضمان اشتراكهم التطوعي في أمسيات المخيم ١٩ - ٨١/٨/٢٢ وذلك عن طريق تقديم اقتراحاتهم لمركز لجنة البرامج في المخيم الاخ رياض مصاروة. المركز الثقافي البلدي - الناصرة تلفون: ٥٤٦٩٦ / ٠٦٥.

مؤتمر الهستدروت الـ ١٤ في ايلول المقبل !

تل ابيب - لمراسلنا - سيعقد المؤتمر ال ١٤ للهستدروت بين ٨ - ٨١/٩/١٠. هذا ما قررته لجنة المؤتمر التحضيرية المقلصة.

وكانت اللجنة المقلصة قد اجتمعت في اواخر الاسبوع الاسبق وقررت كذلك ان تتالف اللجنة التحضيرية الموسعة من ١٠١ اعضاء و ٥١ نائبا يمثلون جميع الكتل بحسب نسبة تمثيلها.

محاكمات في شهر الانتخابات !

البقيعة - لمراسلنا - مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست وبايعاز من السلطات قامت المحاكم بفتح ملفات قضايا الارض، قديمة وجديدة. وستجري خلال شهر حزيران الحالي محاكمة حوالي ٤٠ مواطنا من قرية كسرى و ٧٠ مواطنا من قرية معليا. وحتى محاكمة ارض الحفرة في البقيعة بين دولة اسرائيل واهل البقيعة تقررت في ٢٩-٦ بعد تأجيل استمر عشرات السنين.

والاهالي اذ يستنكرون هذا الضغط السياسي المفضوح على الناخبين يعرفون ان ما سيتأجل من هذه المحاكم الى ما بعد الانتخابات ستكون نتائجه التهبية اقسى بكثير على الاهالي. ولكن ردهم يوم ٣٠-٦ سيكون حاسما ومناسبا لا محالة.

طلابنا مع جبهة شعبهم في معركة الانتخابات

* مؤتمر طلابي قطري في أم الفحم يوم ١١-٦ *

تل ابيب - لمراسلنا - عقد مجلس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، يوم الاثنين الماضي (٦/١)، اجتماعه الدوري لبحث الوضع على الساحة الطلابية وما يتعرض له طلابنا من ممارسات قمعية رسمية - فاشية.

واتخذ المجلس العديد من القرارات منها :

* دعوة جميع الطلاب العرب الى رص الصفوف والتصدي للهجمة الفاشية عليهم.
* عقد اجتماع طلابي يهودي - عربي بمشاركة حركة « كامبوس » الطلابية التقدمية اليهودية العربية في جامعة القدس يوم الخميس (٦/٤).
* عقد مؤتمر قطري للطلاب العرب بمشاركة الهيئات الشعبية وذلك يوم الخميس المقبل (٦/١١) في ام الفحم تحت شعار : « من اجل صد الحملة الفاشية. ومع الجبهة في انتخابات الكنيست ».
* تجنيد كل الطاقات الطلابية الى جانب الجبهة والعمل على انجاحها في انتخابات الكنيست.

واصدر الاتحاد القطري بيانا الى الراي العام بمناسبة ٦/٢ و ٦/٥ دعا فيه الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

د. نجوى مخول تتوجه الى المحكمة العليا لاصدار مجلة علمية

القدس - لمراسلنا - رفعت الدكتورة نجوى مخول، المحاضرة في الجامعة العبرية في موضوعي التنمية الاقتصادية والصحة العامة، شكوى الى محكمة العدل العليا طالبت فيها باستصدار امر ضد متصرف لواء القدس يلزمه بمنحها رخصة اصدار مجلة علمية اسبوعية عربية تختص بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وحولت القاضية مريم بن فورات الشكوى الى محكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة للبحث ودعت اليها ممثل مستشار الحكومة القضائي.

وصرحت الدكتورة نجوى مخول بانها قدمت الطلب الى متصرف لواء القدس، رفائيل ليفي، الذي رفضه « لاسباب أمنية » ! - حسب ادعائه - دون اعطاء اية تفسيرات او ايضاحات لذلك.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتورة مخول حصلت على لقب الدكتوراة من جامعة هارفرد الامريكية حيث حاضرت هناك حتى عودتها الى البلاد.

منظمة الاكاديميين « فوروم » في جامعة تل أبيب تندد بممارسات الاحتلال

تل ابيب - لمراسلنا - عقدت منظمة الاكاديميين في جامعة تل أبيب، « فوروم »، اجتماعا جماهيريا يوم الثلاثاء الماضي (٢-٦)، بمناسبة ١٤ عاما على الاحتلال تحدث فيه البروفيسور دان ميرون والدكتور ماتي بيلد والدكتور افي عوز والاديب يتسحاق لاؤور والصحفي دفيد ريتشاردسون (جروزلم بوست).

وندد المتحدثون بممارسات الاحتلال القمعية والتنكيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والجرائم التي ترتكب والتي « تبذل السلطات جهودا كبيرة من اجل عدم القبض على المجرمين » !

وتحدث في الاجتماع احد المحاضرين وطالب من جامعة بير زيت ففضحا ممارسات الحكم العسكري خصوصا في مجال الثقافة والتعليم حيث لا يسمح بادخال الاطلس الى مؤسسات التعليم في الضفة حتى لا يتعلم الطلاب بموجبه الخريطة ولا يقبل ذوو الالقاب الاكاديمية العرب الى سلك التعليم في المدارس. كما يمنع الحكم العسكري استعمال المواد الكيماوية بحجة ان الامر يمس أمن الجمهور الامر الذي يعني منع تعلم الكيمياء. كما يمس منع استعمال كتب معينة بالحياة العلمية في الجامعات.

ومن الجدير بالذكر ان المحاضر المذكور من جامعة بير زيت وصل الى الاجتماع بعد مواجهة صعوبات جمة وبمساعدة احد رجال جامعة تل أبيب الذي سافر الى الضفة المحتلة لاحضاره.

الفاشيون في جامعة القدس ينتخبون أنفسهم

القدس - لمراسلنا - قاطعت جميع التنظيمات الطلابية في جامعة القدس بما فيها منظمة « كامبوس » التقدمية اليهودية - العربية الانتخابات «لنقابة الطلاب العامة» التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (٢-٦) وذلك بسبب سلبطة قادة حركتي « كاستل » و « يش » الفاشيتين ورفضهم اجراء مراقبة محايدة على سير عملية الانتخابات.

هذا ولم تصل نسبة المصوتين الى ١٧٪ من اصحاب حق الاقتراع وعددهم ٨٨٠٠ طالب.

وعلم أيضا ان نائب رئيس تحرير صحيفة الطلبة في القدس قد قدم استقالته بسبب قيام رئيس منظمة الطلاب العامة يسرائيل كاتس، من حركة « هتحيا » الفاشية، بمنعه من اصدار عدد خاص بالانتخابات وتضمينه مقالات لبعض طلبة الجامعة تدعو الى مقاطعة الانتخابات.

من له يعطى ويزاد !

كرم أريدور - أحابيل انتخابية !

القدس - لمراسلنا - مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست العاشرة فتح وزير مالية « الليكود »، اريدور، كفيه على وسعهما وفاق الطائي كرما وباشر في توزيع الملايين والمليارات على الاغنياء واصحاب الملايين، طبعا ليس من جيبه، بل من جيب دافعي الضرائب.

وقرر اريدور منح « تعويضات » للمصدرين تصل الى عشرات ملايين الدولارات (مليارات الشواقل) وذلك بحجة انخفاض ارباح التصدير الى اوروبا !

كما قررت وزارة اريدور - بيغن منح مصنع « ليبدى - اسرائيل » لصاحبه كرمرمن، صهر يعقوب مريدور، احد قادة حزب حيروت، مبلغ ٢٥ مليون شاقل ليتغلب على المصاعب التي تواجهه ! وسيتم ذلك عن طريق قيام الحكومة بشراء الابنية التي سلمتها لهذا المصنع سابقا بشكل مجاني تقريبا !!

٤٦٦٦ مليون شاقل :

ارباح شركة « دوبك » عام ٨٠

تل ابيب - يستدل من التقرير المالي الذي نشرته ادارة شركة « دوبك » للتبغ هذه الايام ان ارباحها الصافية قد زادت، خلال السنة المالية ٧٩ - ١٩٨٠ التي انتهت في ٣١ آذار الماضي، بمعدل ٤ اضعاف عن ارباح السنة المالية التي سبقتها. وبلغة الارقام بلغ حجم الارباح عام ٨٠ : ٤٦٦٦ مليون شاقل بينما بلغ في العام ٧٩ : ١٠ ملايين شاقل.

ويذكر التقرير ايضا ان جني هذه الارباح قد تم على الرغم من انخفاض المبيعات بنسبة ١٤٨٪ عن السنة السابقة !

قيادة الهستدروت المعراخية تنافس الليكود في قمع الحريات :

فصل طبيب من العمل بسبب نشاطه السياسي .. والحبل على الجرار

* د. جابر خوري : لم يقدموا أي انتقاد لعملي * المسؤولون في عيادة صندوق المرضى في الناصرة : لا نعرف شيئا *

حيفا - لمحرر « الاتحاد » المتجول - يبدو أن قيادة المعراخ تخوض منافسة أخرى مع الليكود اليميني على يمينيته .. منافسة على قمع الحريات السياسية وكبت النشاط السياسي للموظفين في مؤسساتها الضخمة.

ففي الاونة الاخيرة وفي خضم المعركة الانتخابية للكنيست اخذ نشيطو المعراخ « المسؤولون » في مؤسساتها يصعدون ضغوطهم السياسية وتهديداتهم بقطع لقمة العيش في اطار معركتهم الانتخابية. وفي مؤسسة « صندوق المرضى »، المفروض ان لا تكون حكرا على سيطرة المعراخ او اي حزب اخر، اتخذت هذه الضغوط شكل التهديد بالفصل من العمل. نمد فصل د. عبد الرازق استقيته منها جاءت التهديدات بفصل ممرضة عربية من المشهد تعمل في عين ماهل (لان زوجك نشيط في راكاح - كما قالوا لها) وطبيب من المغار يعمل في البعينة (لانك نشيط في راكاح).

وفي مدينة الناصرة لم يقتصر دور نشيطي المعراخ الارهابي على التهديد. ونفذوا الفصل فعلا بحق د. جابر خوري. ففي منتصف الشهر الماضي ابلغوه بالفصل دون اي تفسير. وقد فوجيء د. جابر بهذا الفصل فعلا ليس لانه لا يستحقه فحسب بل لانه ايضا خلال عمله منذ ستة ونصف السنة حظي بتقديرات كبيرة من المسؤولين. حتى أن نائب المدير الطبي في المنطقة (وهو الطبيب المسؤول عن كادر الاطباء) جاءه قبل الفصل باسبوعين وقال له بالحرف الواحد : تقديرا لنجاحك سأقدم لك هديتين. الاولى - التثبيت في العمل. وهذه أقدمها لك فورا. والثانية - اعطاؤك امكانية التخصص كطبيب عائلة وهذه سأقدمها لك بعد عدة اشهر.

ولم يجيء هذا التقدير صدفة. وكما يقول جابر أن ادارة المؤسسة لم





● د. جابر فؤاد خوري ●

تقدم له اية ملاحظة او انتقاد خلال كل فترة عمله. وهذا فضلا عن ارتياح الزملاء الاطباء والموظفين، اينما عمل، من عمله. وكذلك المرضى الذين عالجهم د. جابر ويبلغ عددهم الفين في عيادة الناصرة ومئات في العيادات الاخرى (العفولة والرينة وموكيد ..). وقد أخذ هؤلاء يوقعون على عرائض ضد الفصل التعسفي. وكانوا قد وقعوا على عرائض كهذه احتجاجا على محاولة نقله الى عيادة أخرى.

ويؤكد هذا الامر اكثر عدم وجود تفسير لقرار الفصل لدى اي مسؤول في عيادتي صندوق المرضى في الناصرة. فالجميع يقول - لا ندري. جاءت الاوامر من فوق. أما سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد جورج سعد (المعراخ)، فقد كان «مشغولا» أو «غائبا» طول الوقت الذي حاولنا فيه الاتصال به لمعرفة ما فعله نقابيا دفاعا عن حقوق الطبيب. وحين طلبنا من سكرتيرته أن تتصل بنا حين يفرغ من «انشغاله» وافقت .. انتظرنا يومين ولم يأت الجواب.

وهكذا .. طبيب يفصل من عمله دون اي تفسير. والمسؤولون عنه « لا يعرفون » سبب الفصل والنقابة المعراخية « مش هون ». وهو طبيب ناجح .. فماذا يكون السبب ؟!

في الاحاديث الشخصية (التي ليست للنشر) يقولون لك صراحة: نشاطه السياسي وقيامه بالتوقيع على عريضة تأييد للجبهة في انتخابات الهستدروت.

وهل النشاط السياسي ممنوع على أعضاء الهستدروت وفي مؤسساتها ؟! أم أنه ممنوع طالما أن الامر يتعلق بالعرب ؟! ولماذا لا يقولون هذا الامر صراحة في أمر الفصل ؟!

وسؤال اخر : هل هذا دليل على موجة فصل سياسية من العمل بعدها المعراخ لخدمة معركته الانتخابية ؟!

بيان جبهة معليا :

مصلحة معليا واهاليها فوق كل المصالح الشخصية

معليا - لمراسلنا - اصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا الى الاهالي استعرضت فيه عمل ممثلها في المجلس المحلي، الياس ابو عقصة، خلال الاربعة اشهر الماضية التي مرت على عضويته في المجلس.

واشارت الجبهة في بيانها الى عدم تجاوب اعضاء المجلس ورئيسه مع موقف ومطالب ممثل الجبهة الذي سهر على مصلحة معليا واهاليها من خلال جلسات المجلس والاتصالات الشخصية والتوجه المباشر للسكان بواسطة المنشورات والاجتماعات والصحافة.

وجاء في البيان ان جبهة معليا الدمقراطية مقتنعة بان عمل المجلس لا يسير بالشكل المطلوب خاصة وان الشلل الكلي اصاب كل لجان المجلس المحلي وخاصة لجنة الادارة، التي لم تجتمع منذ اربعة اشهر، وبقيت قرارات المجلس حبرا على ورق.

ودعت الجبهة رئيس المجلس وباقي الاعضاء الى ان ياخذوا زمام الامور بايديهم، فمصلحة معليا واهاليها فوق كل المصالح الشخصية.

واكدت الجبهة على انها ستعمل بكل قوة وبجميع الوسائل المتاحة لمحاربة كل خلل او نقص وبالتعاون مع كل الكتل في المجلس. واهابت بالاهالي ان يرفعوا صوتهم ويقولوا كلمتهم ازاء هذا الوضع.

مساع حميدة

صلحة في البقيعة

البقيعة - لمراسلنا - عقدت يوم السبت (٣٠-٥) صلحة بين عائلتي خير في البقيعة وعجمي من مجدل شمس. وكان شجار قديم قد وقع بين شخصين من العائلتين توفي على اثره المرحوم نايف فارس خير.

وحضرت الصلحة جماهير غفيرة من البقيعة والهضبة المحتلة والقرى العربية المجاورة. وكانت لجنة الصلح برئاسة الشيخ صالح خنيفس قد نجحت تماما في مساعيها الحميدة وتوصلت الى الصلح الفعلي.

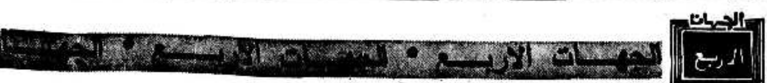
وقد لاقت كلمة الشيخ ابو فارس سلمان فارس خير اكبر الاستحسان والتصفيق العاصف من الحضور وذلك عندما اعلن عن اعادة المبلغ المالي الذي اقرته الجاهة وتعهد بتمسك آل خير بمبدأ السلام، وقال ان الصلح سيد الاحكام وان اعادة السلام بين الناس اثمن واسمى من كل اموال الدنيا ولهذا نرفض اخذ اي قرش ثمنا لمبدأ ثمين.

معرض الكتاب التقدمي في بيت جن

بيت جن - لمراسلنا - تحت شعار: « من اجل نشر الثقافة الانسانية التقدمية في قريتنا، ومن اجل رفع مشعل الثقافة والعلم عاليا » اقيم بمبادرة فرع الجبهة في بيت جن بالمشاركة مع دار الاسوار - عكا « معرض الكتاب » وذلك يوم السبت (٣٠-٥).

وضم المعرض مئات الكتب شعرا ونثرا وبحثا باقلام ادبائنا المحليين وادباء عالميين وتشكيلة كبيرة من كتب الاطفال والكتب الماركسية - اللينينية.

ولاقى المعرض اقبالا رائعا وامه المئات من سكان القرية وشارك فيه مشاركة فعالة اكثر من ١٥٠ شخصا.



جماهير الجولان المحتل فى يوم الاضراب العام :

لـــن نخضـــع لارهـــاب المحتلـــين وضغوطهم فالارهـاب يزيـدنـا تمسكـا بوثيقتنـا الوطنيـة

— لمحرر « الاتحاد » الخاص

كان يوم الاربعاء الماضى ، الثالث من حزيران ، مشهودا فى حياة وصمود العرب السوريين فى مرتفعات الجولان المحتلة . فمنذ ساعات الصباح الباكر من ذلك اليوم توقفت جميع المرافق الحيوية بناء على قرار اتخذه اكثر من ٢٠٠ من الشخصيات الوطنية والدينية احتجاجا على اعتقال المناضلين الخمسة وتعبيرا عن التمسك بالوثيقة الوطنية وما جاء فيها ، واغلقت المدارس والدكاكين أبوابها ، ولم يخرج العمال الى أعمالهم وتوقف السير ، واعتصم المواطنون فى بيوتهم ولم يخرجوا الى الساحات حتى ساعة وصول بعض المراسلين ليفضوا بما يجول فى خواطرهم ويجيش فى صدورهم . واكد اهالى الجولان ان هذا الاضراب هو البداية وسيشنون نضالات اخرى .

ولم يسمع فى قرية مسعدة ، مقر الحاكمية العسكرية ، غير « نعيق » مكبر الحاكمية يدعـو النـاس الى « التعقل » ! والخروج الى اعمالهم وارسال اطفالهم الى المدارس ، لكن ما من ملب . الامر الذى احرج الحاكم العسكرى والقوات المدججة التى تحيط بحاكميته ، واحرج عملاءه بالذات الذين لم يتركوا مناسبة الا وتشدقوا متفاخرين بخدماتهم للحاكمية العسكرية وبائين سمومهم عبر وسائل الاعلام المفتوحة امامهم ، محاولين تزييف ارادة سكان الهضبة بادعائهم : ان الاكثرية تريد الهويات الاسرائيلية وما الوثيقة الوطنية الا ورقة تعبر عن راى اقلية محرضة . الا ان الواقع الذى فرضه الاهالى وتجلى فى ذلك اليوم جعلهم يفقدون الصواب ، فلم تمض ساعات حتى حط رحال منسق شؤون المناطق المحتلة ، دانى ماط ، تحيطه زمرة من المرافقين، فى مسعـدة . وما كاد يصـل حتى توافدت جموع الاطفال من كل صـوب بمظاهرة تلقائية وهى تحمل الصفائح وتقرعها بصوت عال هاتفة :

— نحن نادينا على الاضراب كرمالك يا بلادنا .

— نحن رجال الشيخ سلمان بدنا بو مجد ابو عدنان .

وقذف الاطفال قوات الحـاكمية والحاكم وعملاءه وحتى دانى ماط ، بالحجارة الصغيرة من « النقيفات » التى تزودوا بها للدفاع عن انفسهم . فلطـار هذا الامر صواب الحـاكم العسكرى فاشهر سلاحه فى وجـه الاطفال ، الذين هربوا من وجهه . الا ان رجاله استطاعوا ان يمسكـوا بطفل فى الثامنة من عمره ، اخذوه الى مقر الحاكمية ولم يجدوا طريقة انتقامية « تفش غلهم » الا ان يحلقوا شعـر راس الطفل ومن ثم اطلقوا سراحه .

أمـا فى مجدل شمس ، بلـد المعتقلين ، فقد وضعت قوات الحاكمية الحواجـز على مداخلها وقسمت الصحفيين الى قسمين قسم سمح لـه بالدخول وقسم (وهو الاكبر) منع عن الدخول . وقد خلت شوارع مجدل شمس من اية حركة وسادها الهدوء المشوب بالتوتر ، ولم تر فيها غير قوات الحاكمية المدججة بالسلاح .

وقد صرح الشيخ سليمان كنج ابـو صالح بصوت عال : يحسبون انهم باعتقالهم عددا منا يستطيعون ان يحبطوا من عزائمنا ، او ان يمسـوا وحدتنا وتمسكنا بحقنا . اننا نريدهم ان يعلموا اننا عرب سوريون نعتـز بانتمائنا ، وان استطاعوا أن يدقـوا عظامنا ولحمنا ، ليس فقط اعتقـال كل واحد منا ، فسيبقى الطفل والمراة فى الهضبة ليرفضوا الهوية ، ولـن تزيدنا هذه الاجراءات التعسفيـة الا كرها للاحتـلال والمحتلين وقوة فى استمرار التصدى لمخططاته البغيضة ، وتمسكا بوثيقتنا الوطنية ، وعليهم ان يعلموا ان هذه التلال مخضبة بـدم ٣١٨ شهيدا من ابناء الهضبة فى مقارعة الاحتلال التركى والفرنسى ، واننا لن ننسى هذا الثرى ولن نكون الا خير خلف لخير سلف . ثم قال :

انهم فى وسـائل اعلامهم وخصوصـا التلفزيون باللغة العربية ، ليس فقط يحاولون التعتيم والتقليل مما يجـرى وتزييف الحقائق ، انما يجرؤون على وصف الوطنيين الابطال المعتقليـن بالمحرضين . وهؤلاء الوطنيون اعـلى من كل تحريض . فالامر ليس بحاجة لان يحرض احد على احد . فالطفـل والشاب والكهـل والطفلة الشابة والعجوز متحدون ولا يحرضهم سـوى ضميرهم .

ويقول السيد عادل حسين ابو جبل (اخ المعتقل هايل ابو جبل) : يحاولون المـس بصفاقة على رجال الديـن وموقفهم المشرف ، والتشدق بلن رجال الدين يخلطون الدين بالسياسة ، وأنا أعرف انهم بهذا التحريض يحاولون ان يقاوموا القوى الشريفة داخل طائفتنا فى اسرائيل . لكن عليهم ان يعلموا اننا نعتز بمشايخنا وبموقفهم وما هذا الا تحريض أخرق لا رصيد له . ويتابع : ان هذا التصعيد الاخير يدل على فقدان صواب الحاكمية العسكرية ومن فوقها، خصوصا وان تهديداتهم المتكررة المتمثلة فى استدعاء الجنـرال المدعو ماردى لرجال الدين وزعماء الهضبة مهددا ، وفشله فى تهديده ، كذلك تقدم عشرة من المواطنين الذين غرر بهم فى الماضى وتسلموا الهويات الاسرائيلية ، دفعـة واحدة مطالبين باعادة هوياتهم ، وحين جوبهوا بالرفض لجاوا الى القضاء ، كل هذا اطار صوابهم وجعلهم يقدمون على ما اقدموا عليه .

ويقول الشاب طلعت ابو صالح : عليهم ان يعلموا اننا كلنا كمال ومحمود واحمد وهايل ومهنا ، وانهم يوهمـون انفسهم عندما يحسبون ويدعون انهم قد امسكوا « راس الحية » ، حسب اصطلاحاتهم .

ويقول الشاب سليم صفدي : لا استبعد ربط هذه الاحداث بما جرى فى المنطقة بين سوريا واسرائيل ، وان تصريحات دانى ماط ان المحرضين هم ثلة من بين الموقعين على الوثيقة ، ما هو الا دليل على فقدان الصـواب والافلاس وعليهم ان يعلموا ان الوثيقة هى وثيقة كل طفل وشاب ورجـل وامراة فى الهضبة المحتلة .

ويقول الشاب نزيه ابو فياض : ان الاحتلال كالكلب وقد عض خمسة منـا فاذا لم ندس على ذيله فلن يتركهم . وعن وصف وسائل الاعلام الاضـراب بانه صفحة جديدة فى العلاقات يقول : عليهم ان يعلموا ان صفحتهم لم تكن بيضاء لدينا ولا فى يوم من الايـام ، ولا يشرفنا ان تكون صفحتنا بيضـاء عندهم .

اما الشاب حمود الصفدى (نجـل الشيخ محمود الصفـدى المعتقل) فيقول : ان ابى وزملاءه رمز ومشعل لنا على الطريـق وكلنا على طريقهم سائرون .

اما الطفل مجيد القضمانى (ابـن المعتقل الشيخ احمد القضمانى) ، وهو فى الصف السابع الابتدائي فيقول : لا تراثهم الذى يحاولون ان يدرسونا اياه ولا احتفـالات الاستقـلال التى احضروا لها هذه السنة جمهورا مـن عملائهم فى اسرائيل بعد أن عرفوا اننا سنقاطعها وهكذا فعلنا ، بقادرين على أن يزيلا من قلوبنا وطننا الام سوريا . ويقول مجيد ان اعتقال ابى لا يخيفنى واحييه وزملاءه المعتقلين واقول لهم ابدا على هذه الطريق حتى يـزول الاحتلال .

ويوافقه الطفل فهد عارف الصفدى ابن جيله على رايه ويقول : يظنـون انهم باعمالهم العدوانية واحتلالهم واعتقالاتهم يخيفوننا ولكن ان استطاعوا سلبنا الحرية فلن يستطيعوا سلبنـا الهوية الوطنية السورية .

هذه الصورة لما حدث فى ذلك اليوم وما يحـدث كل يوم فى المرتفعـات السورية المحتلة . ان اطفالا كهـؤلاء وشبابا كهؤلاء وشيوخا كهؤلاء لا يمكن لاى آلة حرب او احتلال مهما تمالت عنجهيتها ان تفت من عضدهم . فنشد على ايديهم . ولا بد لهذا الليل مـن آخر .

همســة ..

بلغنا ان الصليب الاحمر يقوم باجراء مفـاوضات فى الداخل والخارج .. بشكل رسمى وغير رسمى ، بهدف تقليص مسـاعداته الى السجنـاء الامنييـن فى المناطـق المحتلة — الضفة الغربيـة وقطـاع غـزة والهضبة السورية والجنوب اللبنانى .

وذلـك عن طريـق أولا توسيع المدة الزمنيـة بين زيارة واخرى ، وثانيـا تقليص مخصصات السجين، الامـر الذى يعنى بالتـالى تحميل اهالى السجناء عبئا آخر فى مسـالة الزيارات والملابس و « الكنتيـن » الى غـير ذلك من همـوم السجن .

اننا اولا وقبـل كل شيء نحترم ونقدر مجهودات هذه المؤسسة . ومن بـاب الحرص عليها والحفاظ على عملية التوازن بين السلطة .. والمواطن المحتلة ارضه ومن باب رفض صيرورتهـا غطاءا لممارسات السلطـة ضد هذا المواطن — نسوق الملاحظـات التالية بهـدف التمهل فى اتخـاذ القرارات واعادة النظر فى القرارات التى تم اتخاذها :

١ — انكم مظلة انسانية ثم نافذة يرى من خلالهـا السجين خيوط النور عبر ظلمات السجن .

٢— اننا نعلـم ان هـذه التقليصـات ليست بسبب النقص المالى .

٣— ان المخصصات المقدمة الى السجـين الواحد هى (٣٠) دولارا فى العـام مـع العلم ان معدل دخل الفرد فى المناطق المحتلة هو حوالى ٤٠٠ دولار سنويا .

ان الشعب كله فى المناطق هو بحاجـة الى المساعدة فكيف اذن يمكن تحميله هما آخر زيادة على همومه ؟!

● المحامى وليد الفاهوم
النـاصرة ●

اطلقـوا سـراح المعتقليـن ارفعوا ايديكم عن الجولان

أصدرت كل من زوجـة الشيـخ محمـود حسـن الصفدى وزوجـة الشيخ أحمد على القضمانى ووالدة السيد هايل ابو جبل وزوجة السيد مهنا حسين الصفدى البيان التالى :

« على اثر الوثبة العارمة لشعبنا الجرىء فى مرتفعاتنا السورية المحتلـة واتحاده فى رفضـه القاطع لتسلـم الجنسية الاسرائيليـة والتخلى عـن هويته العربية السورية وفى وحدتـه حول قراره بفرض الحرمـان عـلى المتعاونين والوقوف فى مواجهة كـل المؤامـرات التى تحوكها سلطـات الاحتلال ، قامت سلطـات الاحتـلال المدججة بالسلاح باعتقال خمسة مـن المناضلين الشرفاء هم الشيخ كمـال كنج ابو صالح والشيخ محمود حسـن الصفدى والشيخ أحمد على القضمانى والسيد هايل حسـين أبو جبل والسيد مهنا حسين الصفدى ، اعتقالا اداريـا لمدة ثلاثة اشهر . وبما ان ما اقدمت عليه هذه السلطات الحاقدة يعتبـر عملا بعيدا عن العدل ومنافيا لابسط مبادىء حقوق الانسان فى التعبير عـن الراى وفى فضح الظلم ، نتوجه نحـن زوجات وامهات المعتقلين خاصة وباسم ابناء الهضبة عامة اليكم ، يا اخوتنا الشرفاء ويا جميع القـوى الوطنيـة المحبة للسلام والحق ، يهود وعربا ، وندعوكم الى الوقـوف معنا والى المطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا . ونناشدكم بان تفضحوا نوايا المحتليـن والتنديد بممارساتهم الحاقدة » .

الشـــانلى يشيـد بالصداقة السوفييتية

صوفيا — اشـاد سعد الدين الشاذلي رئيس الجبهة الوطنيـة المصريـة ، تجمـع الخـارج ، بالمساعدات النزيهة التي يقدمهـا الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى للشعوب العربية ولقضيتهـم العادلة . وقال : ان الهدف الرئيسي والاساسي للحركة الوطنية المصريـة هو اسقاط نظام السادات واعـادة مصر الى الصف العربي . وقد اعلن سعد الدين الشاذلي ذلك فى كلمـة القاها فى مؤتمر الفلاحين فى بلغاريـا الذي عقد مؤخرا .

جرائيم الجيش الامريكى تقتل الناس فى اسبانيا

مدريد — منذ حوالى الشهر ومرض رئوى غامض ينتشر فى اسبانيا وقضى حتى الان على ٢٢ شخصا . وسجلت حوادث جديدة من الاصابات بهـذا المرض ، اللغز ، فى بعض المناطـق هناك .

وتشير الصحف الاسبانيـة الى ان سبب الوبا هو تسرب جرثومة (فيروس) من قاعدة الطيران الامريكية قرب مدريد حيث يخزن فى مستودعاتها سـلاح بكتريولوجى .

كان السـادات متـآمرا منـذ تسلمـه الحكـم !

تل ابيب — يتبين ممـا نشرتـه « معاريف » (يوم الخميس الماضى) ، عن كتـاب شموئيل سيجف « المثلث الايرانى » ، ان انور السادات كان متـآمرا مع الامبريالية الامريكيـة وحكام اسرائيل تقريبا منذ توليـه الحكم فى مصر . فقد قام ، فى ايار ١٩٧٢ ، بزيـارة سرية لشاه ايران فى طهران وطلب من الشاه التوسط بينه وبين اسرائيل لعقد اتفـاقية منفردة معها . وعلى اثر ذلك قامت رئيسـة حكومة اسرائيل انذاك ، غولدة مئير ، بزيـارة الشـاه وتبعهـا هنري كسنجر ..

واشنطن تصعد من عدائها للجماهيـرية الليبيـة

واشنطـن — صعـدت الادارة الامريكية الجديدة من حملتها العدائية تجاه الجماهيرية الليبية . فبعد اقل من شهر من ابعاد الدبلوماسيـين الليبيين بحجة تورطهم فى تشجيـع « الارهاب الدولى » — التقليـة الامبريالية الامريكية الجديدة ، اعلنت انها على استعداد لتقديم كـامل المساعدات العسكرية لكل دولـة افريقية تتعرض للعدوان من ليبيـا . ولدعم هذه الحجة الواهية اعلنـت الادارة الريغينية الجديدة انها تلقت مؤخرا العديد من رسائل القلق مـن الدول الافريقية المجاورة لليبيا والتى تعبر عـن مخاوفها من عـدوان ليبى متوقع الحدوث .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان هذا التصريح الامريكى الجديد يأتى فى وقت تتم فيه تقوية العلاقات بين نظامى جعفر نميرى وأنور السادات من ناحية وفى وقت يتآمر فيه السادات مع بيغن على النظـام الوطنى فى سوريا . ولا يستبعد هؤلاء المراقبون امكانية اقدام نظام السادات على تفجير جديد على طول الحدود مع ليبيا بهدف اشغـال جبهة الصمود والتصدى بهذا العدوان لتتمكن اسرائيل والكتـائب الفاشية فى لبنان من تمرير مخططاتهـا العدوانية ضد لبنان وضد الجمهورية العربيـة السورية .

كـــلا الاخـويـــن « شخصية مجـربة »
سيــف الـــديـن وجبـر معـدى !

تؤكد « القامة العربية الموحدة » — التى أصبحت « موحـدة » بعـد أن سقط منها المرحوم حماد أبو ربيعة مضرجا بدمه — أنها « برئاسة سيف الدين الزعبى » أى انها تتجاهل المناصفة فى الرئاسة بين سيف وجبر .

ليش بقى ؟!

لقـد اختارت شعارها الرئيسى ما يلى : « انتخب الشخصيـة المجربـة لتمثيلك فى الكنيست للسنوات الاربـع القـادمة » ..

ليش بقى ؟!

أليس جبر « شخصية مجربــة » ،حتى قبل قيام الدولة ، تماما مثلما هو سيف « شخصية مجربة » حتى قبل قيام الدولة » ؟!

(نصراويـــة من كفر ياسيف)

٢ حزيران فى الضفة الصامدة :

اضراب ومظاهرات فى وجه القمع الاحتلالى

القدس — لمراسلنا — فى الثاني من حزيران ، الذكرى الاولى لجريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، خـرج طلاب جامعة بير زيت فى مظاهرة حـاشدة فى شوارع المدينـة منددين بالقتلـة ومطـالبين بالكشـف عنهم وبانسحاب اسرائيل مـن المناطق المحتلة .

كمـا شهدت مدارس الضفـة المحتلة ، فى اليوم نفسـه ، اضرابـا شاملا ، اما فى نـابلس فقد اقامت سلطات الاحتلال الحواجز فى الشوارع المؤدية الى جامعة النجاح الوطنيـة وذلك فى محاولة منها لمنع الطـلاب من التنديد بالجريمة ورفع صـوت الاستنكار . كما اقامت الحواجز على مداخل المدينة ومنعت دخول رؤسـا البلديات الاخرى فى الضفة المحتلة الى نابلس لزيارة رئيس بلديتها بسـام الشكعة . الا ان هذه التصرفات لم تمنع القوى الدمقراطيـة اليهوديـة فى اسرائيل من التنديد بهذه الجريمة اذ اقام النحات يغئال توماركين تمثالا لرئيس بلدية نابلس بسام الشكعة فى قرية كفر قدوم وفى مواجهة المستوطنة الكولونيالية كفار قدوميم . وقـد تحدث فى الاجتماع ، الذى عقد بهـذه المنـاسبة الرفيق عوزي بورشطاين والمحـامية ليا تسمل . هذا وقد منعت سلطـات الاحتلال ، التي اقـامت الحواجز العسكرية ، السيد بسام الشكعة من حضور هذا الاجتماع . واعادته الى نابلس .

● النحات يغئال توماركين لدى الاحتفال بالكشف عن النصب التذكارى تضامنا مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ●

صحيفة « رابوتنيشسكو ديلو » تحذر :

التراجع عن الاسس العلمية يفقد الحزب مواقعه القيادية

صوفيا — خاص بـ « الاتحاد » — كتبت صحيفة اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعى البلغارى ، « رابوتنيشسكو ديلو » ، فى عددها الصادر يوم الخميس الماضى ، ان الانباء الـواردة مـن جمهورية بولندا الاشتراكية تشير الى تعقد الوضع هناك والى تعزز مواقـع القوى المعادية للاشتراكية . فقـد اشتـدت مظاهـر العـداء للسوفييت وتسعى القوى المعادية للاشتراكية الى استخدام منظمة « تضامن » لتحقيـق اهدافها الخاصة ، على الرغم من ان منظمة « تضامن » تضم فى صفوفهـا الكثير من العمال المؤيديـن للنظـام الاشتراكى . وقد انخدعوا فى كثير من أمور نشاط هذه المنظمة .

واضافت صحيفة الحزب الشيوعى البلغارى ان الوضع الناشىء يتطلب من حزب العمال البولندى الموحد تعميق وتقوية روابطه وعلاقاته بالطبقة العاملة وبجماهير الشعب فى بولندا . واضافت الصحيفة : اذا بدا الحزب فى التراجع عن المواقع الماركسية — اللينينيـة وقوانين الصراع الطبقى فانه سيفقـد سلاحه الفكرى والتنظيمى وستنتصر فيه الاتجاهات البرجوازية الصغيرة ، الامر الذى سيؤدى الى فقدانه الدور القيادى . وتابعت الصحيفة قولها ان الاتجاهات الانقسامية والتصفوية التى أخذت تظهر فى حزب العمال البولندى الموحد تشكل خطرا خاصا عليه تماما كما تشكل تلك المظاهر التحريضيـة اليمينية وظهور الاجنحة .

وانهت الصحيفة البلغارية تعليقهـا بالقول : ان أعداء الاشتراكية لا يخفون آمالهم فى أن يضيف مؤتمر حزب العمال البولندى الموحد الاستثنـائى القـادم تعديلات على قانون الحزب الاساسى ، الامـر الذى سيحوله الى حـزب اصلاحى .

تخطيط علمى لاستغلال الطاقة فى الاتحـاد السوفييتى

مـوسكو — دحض أناتـولى الكسندروف ، رئيس أكاديمية العلوم فى الاتحاد السوفييتى ، مزاعم الصحافة الغربية وبالاخص الامريكية التى تدعى بان أزمـة الطاقة تهدد الاقتصـاد السوفييتى .

وصرح الكسندروف بان الاتحـاد السوفييتى يمتلك مصادر طبيعية ضخمة من البترول والغاز والفحم تكفى لمدة طويلة .

ويجتاز علم الطاقة فى الاتحـاد السوفييتى ، حاليا ، مرحلة من النمو واعـادة التنظيم . وسيحـل ، فى السنوات القريبة المقبلـة ، الفحم والغاز محل البترول كمصدر للطاقـة وسيستخدم البترول بصورة رئيسيـة كخامات للصناعات الكيماوية . كما ان الطاقة الذرية ستتطور بسرعة .

(اقرا مقال العالم الاقتصـادى السوفييتى بوريس راشكوف فى عدد « الاتحـاد » والصادر فى ٢١—٥—٨١ على الصفحة الثالثة)

قـوات رمزيـة مـن اليمـن الدمقـراطى الى سوريـــة

عدن — « بسبب الظروف الخطيرة التي تواجه الامة العربية والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني قررت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ارسـال قوات رمزية الى سورية لمساعدتها على مواجهة التهديدات » هذا ما صرح به سالم صالح محمد ، وزير خارجية اليمن الجنوبي ، يوم الاربعاء المـاضي (٦/٣) فى عدن بعد عودته من دمشق حيث سلم رسـالة من قـائد اليمن الجنوبي ، علي نـاصر محمد ، الى الرئيس السوري ، حافظ الاسد .

بعد عامين من جريمة اغتياله

المناضـل كوربيل بـرىء من تهم الرجعيـة

باريس — اخرجت الحكومة الفرنسية الجديدة من الارشيف السرى تقريـرا رسميا كانت الحكومة السابقة تحتفـظ به . ويبرىء التقرير هنرى كوربيل ، أحد مؤسسى الحزب الشيوعى المصرى « حدیتو » والذى اغتيل فى باريس عام ١٩٧٨ من جميع التهم التي وجهت اليه مثل التجسس للاتحاد السوفييتى والتطرف العربى .. الخ .

واشارت الصحف العالميـة ، فى حينه ، بأصبع الاتهام الى مخابرات السادات وحملتها مسؤولية الجريمة. وكانت أرملة كوربيل قد طالبت لفترة طويلة بنشر التقرير المذكور الا ان وزير الداخلية السابق كريستيان بونيه رفض ذلك « لاعتبارات امنية » ! رغم قرار من المحكمة يلزمه بنشر التقرير .



* سـابقـة *

طالب احد قضاة الارجنتين حكومة اسرائيل بتسليم الدكتور لويس راؤول رسكونسكى للعدالة الارجنتينية . وجاء هذا الطلب فى اثناء التحقيق باعمال خداع بقصد الاثراء السريع نفذها ١٤ طبيبا يحتل رسكونسكى مكانه الطبيعى بينهم . واعلن القاضى ان رسكونسكى نجح بالفرار الى اسرائيل ، حيث يعيش فيها منذ اكثر من عام . هذا الخبر اوردته صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الثلاثاء الماضى ، الا انها لم تذكر ان الطبيب المخادع المذكور اعتمـد فى لجوئه الى اسرائيل على سابقة خطيرة . هى سابقة فلادلو شارون ، الذى هرب من وجه العدالة الفرنسية رأسا الى مقعد فى كنيست اسرائيل .

* مـاذا لا يفعـل ؟! *

ما الذى لا يفعله شرطى بريطانى استقال من وظيفته ثم ندم ويرغب فى العودة الى عمله السابق ؟! على هـذا السؤال يجيب الشرطي السابق جورج برنارد . فبعد ان ندم على استقالته اراد العودة الى وظيفته . واعتقد انـه اذا قدم معلومات لزملائه السابقين عن عملية سطو متوقعة فانهم سيعيدونه الى العمل . فقام الشرطى السابق المذكور بتنظيم سطو على احد البنوك الا ان الشرطة سرعان مـا اعتقلته . وتفاصيل الحادث ان شريكه اعتقل لمخالفـة صغيرة ارتكبها الا انه، للتخلص من العقاب ، قدم المعلومات عن السطو المعد والمخطط . وهكذا عاد برنارد الى الشرطة سجينا . بقى ان نذكر ان المحكمة حكمت عليه بالسجـن لمدة تسعة اشهر .

* ذاكـرة قويـة *

نظر المواطن البرتغالى رامون افرانشيو ، وهو على طاولة العمليات فى احد مستشفيات برشلونة ، الى عينى الممرضة البراقتين . فشعر أنه التقى بها سابقا . فسألها اين رآها . الا انها اجابته ببرود — لم يحدث ان رأتـه ابدا . واضافت فى الوقت الذى بدا الطبيب فى حقن المريض لتخديره غربيون هؤلاء الرجال انهم لا يفوتون فرصـة للتحرش باية فتاة ..

الا ان المريض لم يتحرش بعد ذلـك بها . وبحث فى ذاكرته عن هاتين العينين واخيرا تذكر انه رآها تسطو على بنك فى العاصمة وهى تخفى وجهها وراء ستـار خاص . وطلـب من احد اصدقائـه ان يستدعى الشرطة . وفعلا اعتقلت الشرطة ملاك الرحمة واكتشفت انها سطت حتى ذلك التاريخ على ست بنوك . واعترف الملاك ان الراتب لا يكفى ولهذا اكتشفت ان السطو بهذه الطريقة يزيد مـن ثروتهـا .



— وايه يعني .. وبعدين ننقلهـا لتل ابيب

* عن صحيفة « مصر » الناطقة بلسان حزب التجمع فى الخارج *

اتفـاق الشيوعيين والاشتراكيين على التعاون فى الانتخابات النيابيـة فى فرنسـا

باريس — توصل الحزب الشيوعى الفرنسى والحزب الاشتراكى مساء الخميس الماضى الى اتفاق بينهما حول التعاون والدعم المتبادل فى الدورة الثانية من الانتخابات النيابية للمرشـح اليسارى الذى ستكون امامه افضـل الفرص لان ينتخب للنيابة. وسوف يتقـدم الحزبـان فى الدورة الاولى للانتخابـات النيابية العامة ، التى تجرى فى الاسبوع القادم ، لوائح منفصلة . واعلن السكرتير العام للحزب الشيـوعى الفرنسى ، الرفيق جـورج مارشيه ، فى حديث تلفزيونى بعد الاتفاق : ان الهـدف الرئيسـى فى الانتخابـات النيابية القادمة هو ضمان اغلبية يسارية فى البرلمان . من شأن ذلك أن يسمـح بتأليف حكومة جديدة تمثـل كافة القـوى الدمقراطيـة والتقدمية فى البلاد .

واعلن فى باريس ان قادة الحزبـين الشيـوعى والاشتـراكى سيعقدان لقاءا لهم بعد الانتخابـات النيابية لاجـراء مباحثـات سياسية .



للمـرة الـ ١٣ :

منتخب الاتحـاد السوفييتي ـ بطل اوروبا في كـرة السلـة !

براغ ـ الوكالات ـ حافظ منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة على لقب بطولة اوروبا للمنتخبات للمرة ال ١٣ وذلك اثر تغلبه في مباراة التصفية ، التي جرت ليله الجمعة الماضيـة في تشيكوسلوفاكيا ، على المنتخب اليوغوسلافي بالنتيجة ٨٤ ـ ٦٧ .

وتميزت هذه المباراة بتفوق لاعبي المنتخب السوفييتي الواضح منـذ بداية المباراة وحتى انتهائهـا . واحرز الاهداف كل من ميشكين (٢٩) وفـلترس (٢٠) وبوفاسا (١٣) وبالوشتني (٨) ولانشينكو (٦) .

اما المرتبة الثالثة فقد احتلهـا منتخب الدولة المضيفة تشيكوسلوفاكيا وذلك بعد تغلبه على المنتخب الاسباني بالنتيجة ١٠١ ـ ٩٠ .

وعليه تكون اللائحة النهائية لدورة تشيكوسلوفاكيا على النحو التالي :

١ ـ الاتحاد السوفييتي
٢ ـ يوغوسلافيا
٣ ـ تشيكوسلوفاكيا
٤ ـ اسبانيا
٥ ـ ايطاليا
٦ ـ اسرائيل
٧ ـ بولندا
٨ ـ فرنسا
٩ ـ اليونان
١٠ـ المانيا الاتحادية
١١ـ تركيا
١٢ـ انجلترا .

الرياضة و«الشين بيت»

ظل النشاط الرياضي في اكثر قرانا العربية الدرزية معدومـا حتى سنة خلت ، ليس كرهـا للرياضة او جهلا لدورها الايجابي اذا سادتها الروح الطيبة ، وانما جزء من مخطط السلطة لابقاء الشباب الدرزي منغلقـا على نفسه لا ينفع الا احتياطي حراسة في اذرع الامن المختلفة .

والدليل القاطع على انه في السنة الاخيرة انضمت الى « الاتحاد » تسع فرق درزية منها ثمان لا يوجد عندها حتى الان ملاعب ، وتلعـب « ترمب » على ملاعـب القـرى المجـاورة الامر الذي يكلف اللاعبـين والمؤيدين مبـالغ طائلة حيث ان الفرق الجديدة حسب قـرار المنظمـات الرياضية لا تحق لها المساعدات في السنة الاولى .

ومع هذا فالامر يقلق « الشـين بيت » وشنـابيته الصغار في قرانا . وعلى سبيل المثال في بيت جن توحـد فريقـا السـلام وهبوعيل قبل دخولهمـا الاتحاد كفريق واحد ، ليوحدوا الطاقات . الا ان ايدي خفية لكن ليست مجهولة افشلت الاتحـاد . غير ان الهـدف البعيـد وهو تحويلنا في بيت جن الى قيس ويمن فشل فشـلا ذريعـا . وانضم الفريقان للاتحاد . وتسود بينهما الروح الرياضية العالية . فطار صوابهم وجن جنونهم . وفي الاونة الاخيرة بـات يقلقهم امر اخر فاخذ الشـين بيت يسـتدعي بعض افراد مكابي تارة ، ويرسل الى البعض الاخر مستعينـا بعملائه تارة اخرى مستنجدا : ان انقلونا . ففي الفريق عضو شيوعي !!

اجل . هـذا هو مستوى « دمقراطيـة » اسرائيل و « حريـاتهـا » . لم يتحملوا وحدة فريقين وتـآخيهما وجن جنونهم لوجود لاعب كرة قـدم شيوعي . فهل من حاجة لتعليق ؟!

سعيد نفاع ـ بيت جن

هـل ينتقـل زاهـي أرملـي الـى صفوف احـدى فرق الدرجـة الممتـازة ؟!

حيفا ـ دعا مدرب فريق هبوعيل تل ابيب ، بطل الدوري الحالي ، اللاعب العربي الممتاز زاهي ارملي من فريق ابناء شفـاعمرو للاشتراك في أحد تمارين الاسبـوع لاختبار قدراته تمهيدا لضمه الى صفـوف الفريق !!

وفي الوقـت نفسـه تبحـث ادارة فريق مكـابي حيفا ، بعد صعـوده الى الدرجة الممتازة ، في امكانيـة تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جـدد وخصوصا في خط الهجوم . ويجري الحديث في هذا الاطـار (الصحف ٧ـ٦ـ٨١) عـن اللاعب زاهي أرملي ايضا .

ومن جهة اخرى افادت مصادر فريق هبوعيل حيفا ، الذي هبط هذا الموسم الى مستوى فرق الدرجة القطرية ، ان الادارة ستبدأ قريبـا مفاوضاتها لضم لاعبين عربيين الى صفوف الفريق وهما اللاعب حمزة أبـو ليل من فريق هبوعيل اللد (الدرجة القطرية) وعلى عثمان من فريـق هبوعيل القدس (الدرجة الممتازة) !

في احتفالات يوم الطفل العـالمي :

لا للحـرب .. نعم للسـلام ..

لا للكـراهيـة .. نعم للاخوة اليهودية ـ العربية ..

حيفا ـ لمراسلينا ـ كما في كل عام احتفلت حركة النساء الدمقراطيات هذا العام بالاول من حزيران ـ يوم الطفـل العالمي بعقد المحاضرات الطبية واقامة الاحتفالات المنطقيـة والفرعية التي تخللتها برامج فنيـة من تقـديم الاطفـال انفسهم .

❊ مجـد الكروم ❊

من محيي الدين خلايلة ـ في مجد الكروم اقيم مهرجان احتفالي بالمناسبة في نادي « الصداقة » شارك فيـه اكثر من ٢٠٠ طفل وطفلة . وسبق المهرجان مسيرة طافت شوارع القرية باشتراك فرقة العزف التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا . وقد سار الاطفال وهم يهتفون : لا للحرب نعم للسلام .. لا للكراهية نعم للاخوة اليهودية ـ العربية .

افتتحت المهرجان وادارته الرفيقة رابحة شعبان وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد مناع ، فاعلن ان المجلس سيعقد ، خلال العطلـة الصيفية ، مخيما مجانيا لاطفـال القرية لمدة ٢١ يوما . كذلك تحدث في المهرجان سكرتير فرع الجبهـة السيد جميل ناصر والرفيقة نجـاة كريم ، باسم فرع حركـة النساء الدمقراطيات ، والربي زهير خطيب .

ثم قدم الاطفال فقرة فنية حافلة .

وانتهى المهرجان باتخاذ سلسلة من القرارات التي تستنكر الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان وتدعو اهالي القرية الى التجند من اجل انجاح « الجبهة » في انتخابـات الكنيست القريبة .

❊ شعـب ❊

لمراسلنا ـ عقد الاحتفال هنـا ، يوم الاثنين ١ـ٦ ، بمشاركة عـدد كبير من الاطفال والآباء والامهات . افتتحه الرفيقة هيفاء حمزة وقدمت الرفيقتان صفاء وفادية خطيب تحية منظمة ابناء الكادحين . وباسم فرع حركـة النساء الدمقراطيات تكلمت الرفيقة انتصار خوالـد . وحيت الاحتفال الرفيقة سميرة خوري باسم حركة النساء الدمقراطيات فتحدثت عن المناسبة واهمية العناية بالطفل ونشاته السليمة . واستعرض الرفيق سلمان ناطور ، المحرر في «الجديد» ، حياة الاطفال في ظل النظام الراسمالي وقارنها بتلك في ظل النظام الاشتراكي.

واختتم الاحتفـال ببرنامج فني حافل قدمته فرقة ابنـاء الكادحين واشتمل على الاناشيد الثوريـة والفقرات التمثيلية .

● مسيرة الاطفـال في مجـد الكـروم ●

❊ عرابـة ❊

لمراسلنا ـ نظمت حركـة النساء الدمقراطيات في القرية رحلة الى عين جالوت اشترك فيها عشرات الاطفـال والامهات . وفي ٦ـ١ قامت عشرات اعضاء الحركة بزيارة بساتين وروضات الاطفال حيث قمن بتوزيع الحلويات والشراب على الاطفال وتحيتهم بهذه المناسبة .

❊ جديـدة ❊

لمراسلنا ـ عقدت حركة النساء الدمقراطيات هنا محاضرة طبية حول « امراض الاسنان عنـد الاطفال » قدمها الدكتور جريس مطـانس . وبعد المحاضرة تحدثت الرفيقة نبيهة مرقس عن المناسبة ومدلولاتها .

وعقدت المحاضرة في قاعة روضـة « الامل » التي تشرف عليها الرفيقتان نهلة مصري والهـام مصري وشاركت فيها ٥٠ امرأة .

أهـلا بالصيف ولكـن !

احـذروا لدغـات الافـاعي السـامة

يعاني سنويا من لدغات الافاعي في العالم اجمع اعتمادا على معطيـات منظمة الصحة العالمية زهاء ٥٠٠ الف شخص ، يتوفى من بينهم ٥٠ الف شخص .

وكثيرا ما تتواجد الافاعي في اراضي البلدان العربية والشرق الاوسط . ولهذا فليس من الصدفة ان وقـع اختيارنـا على هـذا الموضوع ليكون محور حديثنا مع القراء اليوم .

ومن اخطر الافاعي السـامة التي تجلب للانسان اكبر قدر من الاذى ، الحيث والعربد (الاريد) والحنش وتتصف الاطفال بحساسية بالغـة تجاه سم الافاعي .

ولا تهاجم الافاعي الانسان عادة . وهي تلدغ دفاعا عن النفس عندمـا يطاها مصادفة او يمسك بها بيده مع الاعشـاب والاغصـان والشجيرات او تقوم بمطاردتها .

يكتسب اختلاف اصناف الافـاعي اهمية كبيرة في تحديد مقـدار الخطر واثار اللدغ . فالاصناف الكبيرة مثل افعى الحيـث ذات النـابين الكبيرين والغدتين السميتين شديدتي التطـور تفرز كمية اكبر من السم يتسلل الى الجسم بشكل اعمق . كما يلعب موقع اللدغ دوره . ويكون التسمم اشد واحيانا يؤدي الى الوفاة بسرعة عندما تلـدغ افعـى الحنش في الراس او الرقبة وبالاخص اذا ما دخل السم مبـاشرة الى وعاء دموي كبير . لكن اصنـاف الحنش (وتنتسب اليها الحيث ايضا) تلدغ في اكثر الاحيان في الاصابع او رسـغ اليد وكذلك في القدم او اصابع القدمين اذا ما كان الشخص حافيا . وفي هذه الحالات تكون المناطق المصابة بعيدة عن الجهاز العصبي المركزي والاعضـاء ذات الاهميـة الحيويـة ، ولهذا يكون التسمم في هذه الاحوال اقل حدة .

● عـوارض التسمم ●

وفي بدايـة الامر تكون مظـاهر موضعيـة . ويشكو المصاب من الام وحرقـة في موضـع اللدغ ، ويظهـر استسقاء واحمرار يشمل في حـالة اللدغ في الساق الطرف باجمعـه سريعا . وفي احيان تتكون في موضع اللدغ فقاعات دمويـة . وبعد ذلك تلاحظ ظواهر عامة مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم والغثيـان والقـيء والاسهال وفي الحالات الصعبة يصاب الجسم بالضعف بسرعـة ، ويـاخذ المصاب بالهذيان والتشنج ، ويتخفض نشاط القلب . فعادة لا تؤدي لدغات الحنش الى الوفاة باستثناء الحالات المذكورة آنفـا .

ان اسم الكوبرا ، وكذلك اسم الحنش ، يترك تـأثيرا موضعيا وكذلك تأثيرا عاما شديدا . ويبدو متميزا على الاخص شلل عضلات الحلق واللسان (لا يستطيع المصاب الكلام والبلع) . ومن اخطر الاعراض شلل العضـلات التنفسية .

ولدى التسـمم بسم العربد تغلب على المصاب حالة الوهن العضلـي والميل الى النوم وضعف التنفس . ونلاحظ احيانا ظواهر استثارة الجهاز العصبي المركزي والتشنج . وبالاضافة الى ذلك يحدث نزيف دموي من الانف والفم وتقيؤ الدم وظهور الـدم في البـول .

● اسعـاف اولي ●

واذا لم يتسن منع لدغ الثعبان فيجب اسعاف المصاب فورا بامتصاص السم من الجرح ، ولدى اجراء المص ينبغي تذكر انـه يمكن ان يقـوم بامتصاص السم الاشخاص الذين لا توجد لديهم في الفم خدوش او جروح حديثة العهد . وفي الظروف الميدانية يتم المص دائما تقريبا بواسطة الفم . ويجب لهذا الغرض القبض بصورة واسعة على موقع اللدغ بشكل طية ، ويتم بالضغط السريع اخراج قطـرة السائل من الجرح ، وبعده بقـدر الجرح مفتوحا ويمكن ان يمص منـه السائل المصلي او الدموي بواسطة الفم .

ويجب اجراء عمليـة المص خلال ٧ ـ ٩ دقـائق (مع بصـق اللعاب باستمرار) . وبعـد انتهاء مص محتويات الجرح يجب دهنه باليود او اية مادة معقمة اخرى . ان مثل هذه العملية البسيطة تقلل كثيرا من كمية السم المتسلل الى الدم ، وفي الوقت نفسه وبشهادة الاختصاصيين فانها غير مضرة بالنسبة للاشخاص القـائمين بهـا . وليس مصـادفة ان نؤكـد على ذلك لانـه تحدث في الممارسة حالات يعمد فيها الافراد غير المطلعين الى محاولة التخفيف مـن تاثير السم عن طريق كي الجـرح بالكيروسين والبنزين او عن طريـق الكي بمختلف انـواع الاحمـاض والقلويات . وتعرف حالات جرى فيها رش الجرح بالبارود ، ثم اشعاله او وضع قطعة حديد ساخنـة او فحم محترق فوقه . ان كافة هذه التدابير ليست عديمة النفع فحسب ، بل انهـا خطرة ايضـا . ان الحروق الحرارية او الكيماوية الشديدة تزيد من تفاقم حالة المصاب بقدر اكبـر دون ان تقلل من تسرب السـم في الدم . كما انه لا طائل من وسـائل قاسية للغاية مثل قطع الاصبـع المصاب بالسم . ويمكن قول الشيء نفسه عند استخدام الرباط . فان وضـع الربـاط لا يحول عمليـا دون تسرب السم الى الدم .

كما لا تقل اهمية عن هذا مراعاة امر اخر . فيجب لدى الاصابة بلدغ ثعبان تجنب كل ما يمكن ان يزيد من حركة الدورة الدموية . ولا يجوز للمصاب ان يسير ناهيك عن الركض او ركـوب الدراجة . ويحرم على البـالغين بشكل قاطع ان يتناولوا في هـذه اللحظـة المشروبات الكحولية . اذ تتميز الكحول بكونه يعمل على توسيع الاوعية الدموية ، ولهـذا فهو يعجل بامتصاص السم . وبعد تقديـم الاسعاف الاولي الى المصـاب يجب نقله باسرع وقت الى المستشـفى . حيث تجري له هنالك حقنـة بمصل خاص ، علما بان تاثير هذا المصـل تكون فعـالا في الساعات الاولى من التسمم بالذات . وعلاوة على هـذا تستخدم مجموعة كبيرة من العقـاقير ذات التاثير المضـاد للالم والصدمـة والحساسية والمضاد حيويا . والشيء الاخر : يجب قبل نقل المصاب الى المستشفى تدثيره وتدفئته واعطـاؤه مشروبا ساخنا (الشاي ، القهوة ، الحساء) . وينبغي نقله وهو في حالة الاستلقاء فقط .

وفـاة فـاضلة

الرامـة ـ لمراسلنا ـ توفيت في رام الله عن عمر يناهز ال ٣٩ عاما السيدة انجيل كشوع (حنا) بعد مرض عضال لم يمهلها طويلا . وقد شيعت جماهير غفيرة من رام اللـه والرامة ، يـوم السبت الماضي ، جثمانها الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي وحركـة النساء الدمقراطيات في الرامة باحر تعازيهم الى ذوي الفقيدة والى ال حنـا راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

وفـاة فـاضلة

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ شيعـت جماهير غفـيرة من كفر كنا وقـرى الجليل ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان المرحومة لطفية محيى الدين طـه ، والدة شهيد الارض محسن طه ، التي اودت اثر نوبة قلبية عن عمر يناهـز ال ٥٠ عاما .

ويتقـدم اعضاء الحزب والشبيبـة الشيوعية والجبهة الدمقراطية ولجنة الدفاع عن الاراضي في كفر كنا باحـر تعازيهم الى زوج الفقيدة وأولادهـا وعموم اقربائهم وانسبـائهم والى ال طه في كفر كنا راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

مبـروك

حيفا ـ تم في كنيسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا بعد ظهر يوم السبت الماضي ، بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء ، اكليـل الانسة امنة ، كريمة مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا الاستاذ حنا ابو حنا ، على الشاب الناهض ماركو عينين .

فاعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يتقدمون باحـر التهاني للعروسين ولوالديهما ولعموم افراد عائلتيهما . وبالرفاء والبنين ، والف مبروك .



❊ زوجة الميجور .. براءة ! ❊

● اكتفت المحكمة العسكرية المنطقية في تل ابيب بتوبيخ قائد في سلاح الجو برتبة ميجور بعد اتهامه وتدنيبه باربع تهم من ١٦ تهمة وجهت اليه .

لقد اعتاد الميجور اياه ولمدة سنتين استغلال منصبه للفائدة الشخصية . واعتاد اصدار اوامره للسائقين من وحدته كي يقوموا بنقل زوجته بالسيارات العسكرية او المستـاجرة من قبـل الجيش الى جـامعة بـار ـ ايلان وانتظارها حتى انتهاء الدراسة لاعادتها الى البيت .

كما اعتاد الميجور استخدام مساعدته الخاصة لتقوم بدور حاضنة لاطفاله وفي اثناء ساعات العمل . ووبخ كذلك لسماحه للسائقين من وحدته بالخروج في سفرات خاصة بالسيارات العسكرية ولقيامه « باخراج » رف من متجرة الوحدة لاستعماله الخاص !

وادعى احد القضاة ان هذه الاعمال لم تشتمل على تصرفـات غير اخلاقيـة لان الميجـور ايـاه لم يتمكن من التفريق بين المسموح والممنوع !

ليالي الناصرة — ٨١

لقاء لم يسبق له مثيل بين الشعب ومرشحي الجبهة العشرة الاوائل

الناصرة — لمراسلنا — « لقد دفعنا ، نحن العرب الفلسطينيين الذين بقينا في وطننا واصبحنا مواطني هذه الدولة ، أبهظ ثمن حتى انضممنا شعبا بأسره الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اليهودية العربية . ونود من صميم قلوبنا ان يكون ما عاناه شعب اسرائيل من ويلات بجريرة حكامه وسياستهم العدوانية الخرقاء كافيا ليسيروا هم انفسهم ، الشعب كله ، على طريق الجبهة بدون ما حاجة الى كل الثمن الباهظ الذي دفعه ولا يزال يدفعه الشعب العربي الفلسطيني »

بروح هذه الكلمات ، التي القاها رئيس تحرير « الإتحاد » الكاتب اميل حبيبي ، اختتمت مهرجانات « ليالي الناصرة — ٨١ » ، مساء السبت الماضي . وذلك باحياء أمسية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباشتراك المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة . لقد تحولت هذه الامسية الى واحدة من اضخم مظاهرات التأييد الكفاحي الواعي للجبهة .

وكانت مهرجانات ليالي الناصرة قد بدأت مساء الاربعاء الماضي وكان فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة اراد لها أن تكون — كما في كل سنة — مهرجانات ثقافية وطنية احتفالية . غير ان زعران أعوان السلطة ابوا الا أن يعكروا صفوها باعتدائهم على الفنانين المشاركين في المهرجان وعلى النائب توفيق زياد . واثر هذا الاعتداء تحولت الامسيات الثلاث التالية الى مظاهرات تضامن وتحد حاشدة حضرها كل ليلة اكثر من الفي شخص من ابناء الناصرة والقرى العربية المختلفة ومن المناطق المحتلة مؤكدين استعدادهم لقطع كل يد تمتد الى جبهة الشعب وقادتها ومتمسكين بالجبهة ، قيادة وطريقا .

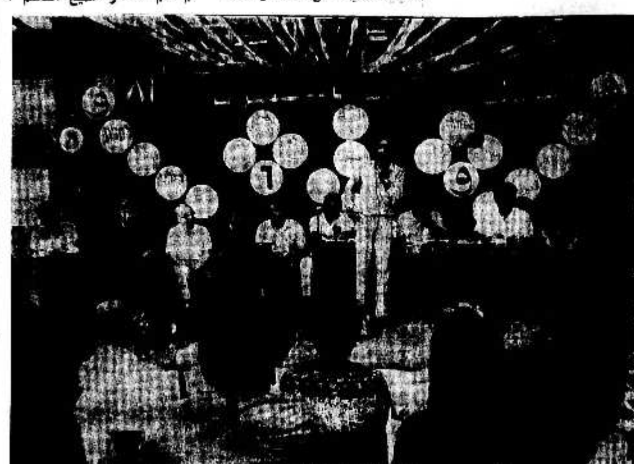
وكانت الامسية الثانية مخصصة لتجربة الجبهة والعمل الجبهوي وشارك فيها كل من الدكتور اميل توما ، رئيس لجنة الكفاح الشعبي لالغاء قرار حظر مؤتمر الجماهير العربية ، والمهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية . وادارها سهيل دياب ثم قدم برنامج فني حافل . واما الامسية الثالثة تخصصت لقضية الشعب الفلسطيني تحت عنوان « الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني » وشارك فيها كل من الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» ، والمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر وادارها الشاعر سالم جبران . وقدم فيها برنامج فني مناسب . وكان من المفروض ان يشارك في الندوة السياسية المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، الا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي رأت في هذا أيضا «خطرا على امنها» فاصدرت أمرا عسكريا بمنعه من الوصول الى الناصرة . وقد تحولت الندوة الى مظاهرة احتجاج على هذا القمع الارهابي ، وصرخة مدوية مطالبة بتصفية الاحتلال ، واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني .

*** ليلة الجبهة — فجر ساطع ***

وكانت الليلة الرابعة من « ليالي الناصرة — ٨١ » اوجا وقمة جديدة في هذه المهرجانات .. حيث التقت الجماهير الغفيرة الحاضرة مع المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الجبهة . وما ان اعلن عريف الليلة عن قدومهم حتى هب الجمهور واقفا على قدميه بالتصفيق والهتاف مرحبا بقادة الشعب وأخذ ينشد بصوت واحد «بلادي بلادي» . ثم تسلم ادارة الندوة الكاتب اميل حبيبي . وبعد كلمة قصيرة اكد فيها على اهمية الجبهة وانجازاتها وعلى تميزها الخاص كاطار يهودي — عربي حقيقي ووحيد يعمل بجد واخلاص ، ببرنامجها وممارساتها ، من أجل خدمة مصالح الشعبين ، اخذ يوجه اسئلته الى المشتركين .

وقد تحدث النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ومرشح الجبهة الاول عن أهمية الجماهير العربية في اسرائيل كقوة دمقراطية لها وزنها وتأثيرها على الحياة في البلاد وعن أهمية وحدة هذه الجماهير وطريقها الكفاحي السليم بالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية في البلاد .

ثم تكلم النائب توفيق طوبي عن قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية اليوم ، منظمة التحرير الفلسطينية ، وطريقها السليم والحكيم وتوجهها المعادي للامبريالية واخلاصها لقضية شعبها ومصالحه . واكد أن هذه القيادة تختلف جذريا عن القيادة التقليدية القديمة التي تمثلت في انقاذ



● النائب شارلي بيطون يجيب على سؤال وجهه اليه اميل حبيبي (في الوسط) بينما بقية مرشحي الجبهة الاوائل يستمعون او يتحفزون للاجابة . من اليسار الى اليمين : توفيق زياد وتوفيق طوبي ومابر فلنر وسميح القاسم ومحمد زيدان ثم الى يسار اميل حبيبي : دافيد (ساشا) حنين (يحجبه شارلي بيطون عن الصورة) وجمال طربيه وحسن بشارة وتمار جوجانسكي ●

الشعب العربي الفلسطيني من المؤامرة والكارثة في حينه .

أما النائب شارلي بيطون فتكلم عن أهمية النضال المشترك للعاملين المسحوقين اليهود والعرب وعن تطور نضال الفهود السود حتى أدركوا صحة طريق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والارتباط الوثيق بين النضال من أجل السلام العادل وبين النضال من أجل الحقوق الاجتماعية للمواطنين .

ثم تكلم النائب توفيق زياد عن المرحلة التي قطعتها الجماهير العربية في اسرائيل منذ عام التشريد والضياع والتمزق (١٩٤٨) وحتى بلوغ وحدة الصف الكفاحية والمنظمة في اطار الجبهة . واكد أن النصف مليون عربي في اسرائيل هم قوة دمقراطية مكافحة في البلاد من اجل السلام والمساواة ومن اجل أخذ دورهم الطبيعي في ادارة شؤون الدولة واقرار سياستها .

واشاد السيد محمد زيدان ، رئيس مجلس كفرمندا المحلي ، بالحلفاء الشيوعيين وصحة التحالف معهم في اطار الجبهة . وقال : لقد وضع الحزب ورفاقه كل امكانياتهم في سبيل خدمة جماهيرنا العربية على طول السنين .

وتكلم الاستاذ حسن بشارة عن تاريخ علاقاته بالحزب منذ كان صبيا يندهش لرؤية اولئك الشيوعيين يأتون مشيا من الطيبة الى الطرة كي يوزعوا ثلاثة اعداد من صحيفة « الاتحاد » وحتى ادرك دور الحزب وسياسته ومبادئه وتقرب منه ليصبح صديقا ومؤيدا متحمسا عن وعي وادراك . وتكلم عن دور الصحافة الشيوعية في تربية اجيالنا على حب الوطن والارتباط بالتراث .

ثم تكلمت الرفيقة تمار غوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي والمرشحة الثامنة في قائمة الجبهة ، عن الوضع الاقتصادي المتأزم في اسرائيل واخطار تدهور هذا الوضع اكثر باستمرار سياسة عسكرة الاقتصاد .

وتكلم بعدها الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، عن تاريخ النضال المشترك للعمال اليهود والعرب في فلسطين قبل قيام الدولة واهمية هذا النضال المشترك لما فيه مصلحة الشعبين .

ثم تكلم الشاعر سميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، عن مسيرته منذ كتب القصيدة الاولى وحتى انضم الى الحزب الشيوعي . وقال انه عبر ثلاث مراحل هي: مرحلة الشباب وكتابة الشعر الغزلي . ثم مرحلة الوعي السياسي والربط في قصيدة واحدة بين الحبيبة ابنة عكا والعجز عن زيارتها بسبب الاقامة الاجبارية . ثم مرحلة الوعي الايديولوجي حين توصل الى النتيجة بان الاشتراكية العلمية ، الماركسية اللينينية ، هي الطريق .

وكان اخر المتكلمين السيد جمال طربيه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، مؤكدا انه خبر من تجربته الذاتية مع احزاب السلطة ان لا بديل عن طريق وحدة الصف الكفاحية — طريق الجبهة من اجل الدفاع عن الارض والعيش بكرامة في هذا الوطن . وقرأ طربيه بعض ابيات الشعر الوطنية من تاليفه .

وقد لخص النائب فلنر هذا اللقاء التاريخي الهام مؤكدا تفاؤله من امكانيات فشل مؤامرات اعداء الشعوب ضد سلام المنطقة وشعوبها وقال انه يثق تماما بان الشعوب العربية والشعب في اسرائيل سيتمكنون من الانتصار على مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

لطائف انتخابية

صحتين على قلوبهم ..

■ عشية تقديم القوائم للكنيست ذهب مستنوب مرشح في احدى القوائم « العربية » التي ليس فيها شيء عربي الا اسمها « العربي » الذي اختاره لها مكتب رئيس الحكومة أو جهاز آخر معروف ، ذهب الى احد المواطنين ليطلب منه « تزكية » للقائمة ..

وبعد ان انهى المستنوب كلامه ، بلطف حرباني ، قال له المواطن بصدق وبساطة وهدوء وحزم :

— الا تعرفني معرفة صحيحة ؟ كيف يمكن ان ازكي قائمتك وانا مزك لقائمة اخرى منذ ١٩٤٨ .. كان صوتي نظيفا شريفا زلالا حلالا للشيوعية ، طول الوقت ، وسنة ١٩٧٧ ، طبعا اعطيت صوتي للجبهة .. وطبخت لنشطاء الجبهة ، في يوم الانتخابات ، صحتين على قلبهم .. فهل بعد كل هذا اتدهور الى تزكية قائمتك الكراكوزية ؟؟ ■

ليس عندي قهوة .. ولن اشترى الى ما بعد الانتخابات !

■ قام ممثل قائمة «العربية» تحاول التجارة بالوطنية ، (وكان الوطن اوراق شدة !) في حفلة عرس ، بالجلوس بجانب شخصية اجتماعية محترمة وبارزة في الناصرة وقطريا . جلس بجانبه ، هل يطرده ؟ .

وبعد لحظات قال المستنوب للشخصية الاجتماعية اياها :

— منذ يومين ، وانا افكر ان اتصل بك تلفونيا .. اريد ان اجيء واشرب فنجان قهوة عندك ..

وبلهجة هادئة ، لطيفة ، واضحة وصارمة ، قال صاحبنا لهذا المستنوب : امس ، خلصت القهوة عندنا .. ولن اشترى قهوة الى ما بعد يوم الانتخابات .

واصفر المستنوب واخضر .. بينما المحيطون بهذه المحادثة يضحكون ■

رئيسا مجلسي جولس وكفرياسيف :

النية متجهة صوب تحويل الهدنة الى سلام ثابت بين الشقيقتين !

● « يأمل الرئيسان من اهالي القريتين أن يساعدوا بتصرفاتهم المساعي لتحقيق السلام بينهم لصالح الجانبين » ●

حيفا — خاص — عقد ، يوم الاحد الاسبق ، لقاء بين رئيس مجلس جولس المحلي ، السيد جميل نبواني ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس . وبعد التباحث بينهما قررا توجيه البيان التالي الى اهالي القريتين والرأي العام في البلاد :

اولا : ان نية الطرفين متجهة الى تحويل الهدنة القائمة بين جولس وكفرياسيف الى سلام ثابت بين الجارتين ، والى اعادة المياه بينهما الى مجراها الطبيعي .

ثانيا : يعرب الرئيسان عن اسفهما الشديد لما جرى بين القريتين الجارتين ويعلنان انهما سيعملان كل ما في وسعهما لطي هذه الصفحة المؤلمة في علاقات القريتين الشقيقتين والتوجه الى مستقبل الجيرة الطيبة بينهما .

ثالثا : يعلن الرئيسان انهما سيعملان للتغلب على كل عقبة تقف عائقا في الطريق لتحقيق السلام الثابت واستعادة الثقة المتبادلة بين القريتين واعادة المياه بينهما الى مجراها الطبيعي .

رابعا : يأمل الرئيسان من اهالي القريتين الجارتين ان يساعدوا بتصرفاتهم المساعي لتحقيق السلام بينهم لصالح الجانبين .

خامسا : يأمل الرئيسان من لجنة الصلح أن ترى في هذا اللقاء بينهما خطوة لمساعدة مساعيها ودافعا للمثابرة في هذه المساعي وتسريعها .

سادسا : يعلن الرئيسان انهما سيتابعان اللقاءات بين الطرفين بتمثيل اوسع للقريتين حتى يتحقق السلام الذي يتمناه الطرفان .

حملة التضامن مع — بقية

والمؤسسات الشعبية والنقابات العمالية والشخصيات الوطنية .

ويتلقى توفيق زياد برقيات ومكالمات تلفونية تضامنية من المناطق المحتلة ومن داخل اسرائيل . ومنها ما وصل من المناضلين بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ومن رئيس مجلس عنبتا البلدي ، وحيد الحمدالله ، ومن رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون ومن رئيس بلدية بيت لحم ، الياس فريج ، ومن الدكتور حاتم ابو غزالة عضو بلدية نابلس ومن عدنان الكرمي من طولكرم ومن الدكتور خليل البديري — القدس . وجاء في برقية رئيس مجلس عنبتا البلدي : « ان محاولة الاعتداء هي خزي وعار لهؤلاء المأجورين المفضوحين . ولن يعيق مسيرة العمالقة أمثالكم اقزام مفترئة » .

كما تلقى توفيق زياد العديد من برقيات التضامن من داخل اسرائيل . ومن مرسلي البرقيات رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي القس شحادة شحادة . وتزور الناصرة وفود التضامن . وعرفنا منها وفود قلنسوة وشفاعمرو وكابول والبعينة وهضبة الجولان المحتلة .

واصدرت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح في الناصرة بيانا تدد فيه بالاعتداء وطالبت بمعاقبة مرتكبيه . ونشر الشاعر العبري التقدمي ، بيبي ، قصيدة في صحيفة « هآرتس » امس الاول استنكر فيها الاعتداء واعلن تضامنه مع زياد وبلدية الجبهة .

لينتظر فيليب حبيب — بقية

ورائهم حكام واشنطن والسادات ، فان هذه النتيجة التي تصبح حتمية اكثر فاكثر ، ستكون الحصيلة الاولى لهزيمة عدوانهم ولمصيره المحتوم .

ولذلك تراقب المحافل الوطنية العربية ، باشد الحذر ، تحركات حكام اسرائيل ومن ورائهم الامبريالية الامريكية والرجعية العربية .

فقد واصلت اسرائيل تكثيف قواتها العسكرية في الشريط الحدودي المحتل . وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية « اي . بي . سي » ، نقلا عن مصادر المخابرات المركزية الامريكية ، ان اسرائيل قامت بادخال بطاريات صواريخ « هوك » — ارض جو — الامريكية الصنع الى الشريط الحدودي اللبناني (الجنوب) .

وعلى الاثر وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، نداء الى جبهة الصمود والتصدي العربية دعاها فيها الى اجراء المشاورات السريعة لمواجهة المؤامرة الامريكية والصهيونية ضد الثورة الفلسطينية وسورية والشعب اللبناني . ووجه هذا النداء في رسالة الى الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، بصفته الرئيس الحالي لجبهة الصمود والتصدي .

ونبه ياسر عرفات الى الدور الخطير الذي تقوم به الامبريالية الامريكية عن طريق مبعوثها فيليب حبيب . كما اوضح ان المؤامرة موجهة في الاساس ضد القضية الفلسطينية وللاستمرار في انكار حقوق الشعب الفلسطيني ، وانه لا يمكن تسوية الازمة اللبنانية تسوية نهائية الا باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية .

كلمة الاتحاد — بقية

ولا الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل سيرضيان بان يجرهما هؤلاء الحكام المغامرون معهم الى الهاوية .

على هذه الامور المصيرية تدور المعركة الانتخابية حقا . ولذلك انشأنا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، اليهودية العربية ، ونخوض معركة الانتخابات المصيرية تحت لوائها وباسم الحل الذي نطرحه لتحقيق السلام العادل . واننا نرى زعماء جميع الاحزاب الصهيونية ، وعلى الرغم من مراوغاتهم ، يعترفون بان الانتخابات القادمة انتخابات مصيرية . وستكون مصيرية ، خصوصا ، تلك الايام والاشهر التي ستأتي بعدها .

ان كل التناقضات ، التي تجمعت خلال ١٤ عاما ، تنضج الان مثلا بعود من الممكن تأجيل التغيير الحاسم .

اننا نتوجه الى جماهير شعبنا والى جميع انصار السلام الحقيقيين اليهود ، من أعمق اعماق المسؤولية الوطنية والتجربة الطويلة ، أن تفهموا [illegible] ومن اجل انفسهم ومن اجل الاجيال القادمة ومن اجل المستقبل [illegible] مؤهلين لمجابهة كل الاحتمالات — السلبية منها والايجابية .

لقد اصبحت ارادة الشعوب ، ونحن منها ، العامل المقرر في مجرى الاحداث المقبلة .

كوكب أبو الهيجا
لجنة الاباء وادارة المدرسة تتصديان لمخطط وزارة المعارف

كوكب ابو الهيجا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة اولياء الامور عقد اباء طلاب الصف الثامن ، يوم السبت الماضي اجتماعا عاما تشاوروا فيه حول الخطوات الواجب اتخاذها لصد هجمة وزارة المعارف على مدرسة القرية حيث قامت بابلاغ الادارة انها عاقدة العزم على نقل الصف التاسع الى سخنين في العام الدراسي القادم ١٩٨٢/٨١ رغم اعتراض لجنة الآباء على ذلك الذي ارسلت به خطيا بتاريخ ١٩٨١/٤/١٤ .

كذلك فان وزارة المعارف لا تخفي نيتها في نقل الصفين السابع والثامن الى سخنين خلال السنوات القريبة القادمة .. وكل ذلك بذريعة « مصلحة الطلاب » .

وبعد النقاش ، الذي اعرب عن معارضة غالبية الحضور لهذا النقل ، اتخذت سلسلة من القرارات منها ارسال رسائل احتجاج الى جميع الجهات المسؤولة وطلب عقد لقاء قريب مع مدير عام وزارة المعارف لبحث الموضوع وانتهاج وسائل كفاحية اشد اذا لم تثمر هذه الاتصالات عن اي شيء يذكر .

هذا وقد اطلعت ادارة المدرسة على قرارات الاجتماع في اللقاء الذي تم مع الاباء في وقت لاحق واعربت عن موافقتها عليها وعن استعدادها لتوجيه رسائل الى المسؤولين بهذا الخصوص .

احياء الذكرى الاربعين لوفاة جبور جبور

● المرحوم جبور جبور ●

شفاعمرو — لمراسلنا — اقيم يوم السبت الماضي (٦/٦) حفل تأبيني بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة خالد الذكر جبور يوسف جبور ، رئيس بلدية شفاعمرو الاسبق ، شارك فيه عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية ومئات من اهالي شفاعمرو .

وتكلم في هذا الحفل كل من السادة : شفيق عزام ويوسف حسن خنيفس ، نائب رئيس بلدية شفاعمرو ، وابراهيم قاسم خليل ، نائب رئيس مجلس الطيرة المحلي ، والنائب توفيق طوبي والسيد جميل مباركي والمحامي حنا نقارة ورئيس بلدية كريات آتا والشاعر سميح القاسم والقس شحادة شحادة والرفيق شفيق خورية والقس ابراهيم سمعان والشيخ عبد السميع ونواف الحلبي ، رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي ، ونعيم مخول ونزيه ماجد قاهوم ومحمد زيدان ، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، ومحمد وتد .

واكد المتحدثون في كلماتهم على صفات الحكمة والشجاعة والاصرار والجرأة التي تحلى بها الفقيد وتصديه لكل الشدائد التي كانت تعترض حياته .

واشاروا في كلماتهم الى التضحيات التي قدمها الفقيد دفاعا عن مصلحة شعبه واهالي شفاعمرو .

وندد بعض الخطباء بسياسة التركيع التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد اهالي هضبة الجولان المحتلة . واستنكروا ممارسات الاحتلال التعسفية واعتقال خمسة من زعماء الهضبة والزج بهم في سجن الرملة .

واطلق اسم جبور جبور على الشارع الرئيسي والمدرسة الابتدائية « ب » واقترح اقامة مدرسة ومكتبة يطلق عليها اسم الفقيد .

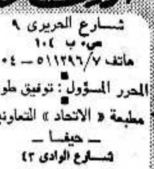
هذا وتلقى الحفل برقيات التعزية من رئيس بلدية بيت لحم ، الياس فريج ، ورئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، ورئيس بلدية طولكرم ، حلمي حنون ، ومن سليم المعلم واعتذر الشيخ كمال كنج ابو صالح عن الحضور بسبب اعتقاله .

بحجة «البناء غير المرخص»

حرمان بيوت في باقة الغربية من خدمات الماء والكهرباء والتلفون !

باقة الغربية — لمراسلنا وفيق ضراغمة — قدمت حكومة الليكود ، عشية معركة الانتخابات ، « هدية عنصرية » جديدة للمواطنين العرب في قرية باقة الغربية ، المثلث ، وذلك خلال تنفيذ نصوص المنشور الدوري الصادر عن وزارتي المالية والداخلية والقاضي بحرمان بعض المنازل الجديدة في القرية من خدمات الماء والكهرباء والتلفون الحيوية بحجة « البناء غير المرخص » !

وقد فوجيء الاهالي بأمر هذا المنشور حين طلب عمال شركة الكهرباء ، في اثناء قيامهم بتوزيع العدادات الكهربائية ، من اصحاب بعض المنازل بابراز رخصة بناء امام ناظريهم والذي لم يبرز مثل هذه « الرخصة » بقي محروما من نور الكهرباء !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤